المعلومات المغلوطة بالمواقع الإلكترونية المصرية الصحفية ومواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية على الجمهور المصري بالتطبيق على أزمة كورونا 2019(كوفيد-19)

على حمودة جمعة سليمان*

ملخص بحث بعنوان

المعلومات المغلوطة بالمواقع الإلكترونية المصرية الصحفية ومواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية على الجمهور المصري بالتطبيق على أزمة كورونا 2019(كوفيد-19)إعداد/على حمودة جمعة سليمان الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والنشر بكلية الإعلام جامعة الأزهر

المعلومات المغلوطة بالمواقع الإلكترونية المصرية الصحفية ومواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية على الجمهور المصري بالتطبيق على أزمة كورونا 2019(كوفيد-19) : وتُعتبر المواقع الالكترونية والشبكات الاجتماعية من الأدوات العصريّة التي تساعد على ربط الناس ببعضهم البعض، وتناقل المعلومات وتداولها، فلها أهميّة عظمى وكبيرة بشكل لا يوصف، لهذا فإننا نجد إقبالاً كبيراً من مختلف أصناف الناس على إنشاء المواقع الالكترونية والشبكات الاجتماعية سواء العامّة أو المتخصّصة بما يحقّق الفائدة العامة أو الخاصة على حدّ سواء ولقد أثار ظهور فيروس كورونا المستجد خلال الشهور الماضية الماضية جدلاً وتساؤلات حول العالم، حيث أُجمع علي أن معدلات انتشاره سريعة جداً، في هذا الإطار اعتمدت الدراسة على منهج المسح ، باعتباره جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث ، تستخدم الدراسة استمارة الاستقصاء في الدراسة الميدانية للجمهور المصري ، وسوف يتم اختيار عينة عمدية من مستخدمي المواقع الإلكترونية الصحفية ومواقع التواصل الاجتماعي، وذلك لعدم توفر بيانات تفصيلية حول مستخدمي المواقع الإلكترونية الصحفية ومواقع التواصل الاجتماعي قوامها 400 مفردة ، مدي التعرض للمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، احتل الترتيب الأول "دائماً" بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت 82.5% ، الحجم الزمني المخصص لاستعمال المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، احتل الترتيب الأول " أكثر من 3ساعات " بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي ، وأبرز المواقع الصحفية التي نشرت معلومات مغلوطة عن فيروس كورونا، احتل الترتيب الأول " موقع اليوم السابع " بالنسبة للمواقع الصحفية بنسبة بلغت 82.5 %، ووصلت الدراسة تكامل الجهود الإعلامية الحكومية والخاصة، وكذلك المؤسسات والأفراد ضمن رؤية عامة لحماية الوطن وتحصينه من التأثيرات الناتجة عن الوباء

* الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والنشر بكلية الإعلام - جامعة الأزهر

Misinformation on Egyptian Press Websites and Social Media and its Psychological and Social Effects on the Egyptian Public in Application to the Corona Crisis 2019 (Covid-19)

Ali Hammouda Gomaa Suleiman*

A summary of a research titled

great and great importance In an indescribable way, that is why we find a great demand from different types of people to create websites and social networks, whether public or specialized, in a way that achieves both public or private benefit. The emergence of the new Corona virus during the past few months has sparked controversy and questions around the world. The rates of its spread are very fast. In this context, the study relied on the survey method, as it is a scientifically organized effort to obtain data, information and descriptions about the phenomenon or group of phenomena in question. The study uses the survey form in the field study for the Egyptian public, and an intentional sample of site users will be selected. Electronic press and social networking sites, due to lack of detailed data A list of 400 users of press websites and social media sites, the extent of exposure to websites and social media sites, ranked first "always" for social media sites with a rate of 82.5%. The time volume allocated to the use of websites and social networking sites ranked first. " More than 3 hours "With regard to social media, and the most prominent press sites that published false information about the Corona virus, the" seventh day website "ranked first for press websites with a rate of 82.5%, and the study reached the integration of governmental and private media efforts, as well as institutions and individuals within a general vision To protect and immunize the country from the impacts of the epidemic

*Assistant Professor, Department of Journalism and Publishing, Faculty of Media, Al-Azhar University

• **مقدمة :**

تتعدد استخدامات المواقع الالكترونية والشبكات الاجتماعية للمستخدم فمن المستخدمين من يستخدمها في البحث عن المعلومة السليمة والصحيحة ومنهم من يسيء الاستخدام للانترنت فهناك إيجابيات وسلبيات الاستخدام لهذه المواقع عبر الإنترنت [1]. وتُعتبر المواقع الالكترونية والشبكات الاجتماعية من الأدوات العصريّة التي تساعد على ربط الناس ببعضهم البعض، وتناقل المعلومات وتداولها، فلها أهميّة عظمى وكبيرة بشكل لا يوصف، لهذا فإننا نجد إقبالاً كبيراً من مختلف أصناف الناس على إنشاء المواقع الالكترونية والشبكات الاجتماعية سواء العامّة أو المتخصّصة بما يحقّق الفائدة العامة أو الخاصة على حدّ سواء.[2]. كما يمثل الموقع الإلكتروني أهمية كبيرة في إنجاز المعاملات وتسهيل الإجراءات ويمثل جانب معرفي ومعلوماتي للمتلقي ، لذلك حرص الكثير من أصحاب المواقع الالكترونية والشبكات الاجتماعية على الاهتمام بهذا الجانب من خلال اختيار تصاميم التقنية الجيدة والعمل على إظهار الموقع بطريقة سهلة ومريحة للمتلقي .

وتوجد عدة عوامل تساعد المواقع الالكترونية والشبكات الاجتماعية على النجاح أهمها المحتوى اللغوي وهو جانب مهم في النجاح إضافة إلى اختيار العنوان السهل البسيط البعيد عن التعقيد واختيار الصور المعبرة التي تبرز صورة الموقع وتعطي إنطباع ذهني جيد لدى المتلقي وكذلك اختيار التصاميم الجذابة التي تعطي نوعاً من الارتياح ، إضافة إلى ضرورة ابتعاد الموقع عن التفريعات المتعددة كما إن اختيار حجم ونوعية الخط المستخدم في الموقع له تأثير كبير في جذب المتلقي للموقع ، وأصبحت تمثل نقلة نوعية في التواصل وإضافة مهمة في سبيل تدعيم التقنية في الحياة ، كما أصبحت كثير من المواقع تتنافس فيما بينها للحصول على مركز الريادة والإنتشار[3]. وباتت المنظمات الصحية المعاصرة تستخدم المواقع الالكترونية والشبكات الاجتماعية في استراتيجياتها التوعية الحديثة حيال قضايا الصحة والتثقيف فقد أسهمت المواقع الالكترونية والشبكات الاجتماعية في زيادة قدرات التواصل وتبادل المعلومات بين المؤسسات الصحية والجمهور ، مما يعزز الفعل التوعوي من خلال إنشاء المحتوي ونشر التوعية والتثقيف الصحي عبر دمج عناصر الوسائط المتعددة فى المواقع الالكترونية والشبكات الاجتماعية فى الاستراتيجية العامة للتوعوية .

وإن تعزيز سريان المعلومات فى اتجاهين أو الاتصال متعدد بين المؤسسات الصحية والجمهور وهذا يتطلب الاعتراف بقوة المواقع الالكترونية والشبكات الاجتماعية ودورها الكبير فى برامج التوعية الصحية والوصول إلي شرائح واسعة من جهة والكلفة الكبيرة للرعاية الصحية التي تستدعي تفعيل الطلب الوقائي عبر استخدام الحملات التوعوية لشبكات التواصل الاجتماعي الأقل كلفة وأكثر فاعلية ، وفي نهايات 2019 ظهر في مدينة يوهان الفيروس، الذي يحمل اسم nCoV201 في

عاصمة مقاطعة هوبي الصينية ما يعرف بفيروس كورونا المستجد مما دفع العالم بأسره بوصف ذلك بالأزمة ، فالأزمة هي نقطة تحول وحالة متوترة للانتقال ، وهي وضع أو فترة حرجة وخطرة وحالة تطوية يحدث فيها انفصام يعلن الانتقال الحتمي إلي حالة أخري ، لقد أدت جائحة الفيروس التاجي كورونا المستجد إلي تعرض كافة فئات المجتمعات لتغيير غير مسبوق في فترة زمنية قصيرة ، تغيراً طرأ قهراً علي نمط حياتهم ، فدمر اقتصاد العديد من الدول ، وأثر على أنظمة الرعاية الصحية في جميع دول العالم ، ومنع التنقلات وأوقف رحلات الطيران.

وبات العالم أسيراً لفيروس كورونا [4]. والتي أدت إلي خسائر بشرية هائلة ، وفي أغلب دول العالم ، وقاراته ، إضافة إلي خسائر ضخمة في الكثير من قطاعات الاقتصاد ، والنقل والسياحة والمجالات الترفيهية ، مع إنهيار البورصات العالمية ، وتدني وتسارع هبوط أسواق الطاقة عبر العالم [5]. ولقد أثار ظهور فيروس كورونا المستجد خلال الشهور الماضية الماضية جدلاً وتسأؤلات حول العالم، حيث أجمع علي أن معدلات انتشاره ريعة جداً ، كما أن الوفيات الناجمة عنه ليت بالقليلة في بعض الأحيان حيث يوجد عدد كبير من الأشخاص المصابين بعدوي ظهور فيروس كورونا المستجد وماتزال مجهولة الهوية ، فهذا الفيروس القاتل قد انتشر بصورة كبيرة دولياً ويوع من نطاقه الجغرافي ، خاصة في ظل تسهيلات الفر وحركة الانتقال والتجارة بين الدول وهذه هي الكارثة الكبرى ، حيث بلغت الإصابة به حول العالم حتى يوم 2 أبريل 2020 وفق تقارير منظمة الصحة العالمية ما يقرب من (مليون) حالة إصابة وحوالى (47000) حالة وفاة ، الأمر الذي جعل العديد من دول العالم ومنها مصر أن تعلق بعض رحلاتها الجوية حول العالم بل ووصل الأمر إلي إلي غلق المطارات وتعليق الدراسة بالمدارس والجامعات ، بل وغلق دور العبادة من ماجد وكنائس ، إضافة إلي فرض حظر التجوال والحجر المنزلى [6].

مشكلة الدراسة

تتبلور المشكلة البحثية في رصد وتحليل المعلومات المغلوطة بالمواقع الإلكترونية المصرية الصحفية ومواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها النفسية والاجتماعية على الجمهور المصري بالتطبيق على أزمة كورونا 2019(كوفيد-19) من خلال معرفة المعلومات حول أزمة كورونا وقياس التأثيرات التي تحدثها أزمة كورونا على الجمهور من خلال القيام بدراسة ميدانية عليه.

حدود الدراسة :

أولاً : الحدود الموضوعية :

أ- جمهور المواقع الإلكترونية الصحفية.
ب- جمهورمواقع التواصل الاجتماعي.

ثانياً: الحدود الزمنية:
تنسحب نتائج هذه الدراسة على الفترة الزمنية التى ستطبق فيها الدراسة ، وسوف يتم اختبار اعتماد الجمهور المصرى من خلال توزيع استمارة الأستبيان خلال الفترة الزمنية شهر يناير 2020 بعد الإنتهاء من إعداد الإطار النظري للدراسة .
ثالثاً : الحدود المكانية : اقتصرت الدراسة على عينة متمثلة من الجمهور المصري المستخدم لهذة المواقع من خلال توزيع استمارات إلكترونية

• متغيرات الدراسة :-

- **المتغير المستقل :** المعلومات المضللة على المواقع الإلكترونية الصحفية.
- **المتغيرات الوسيطة** : المستوى الاجتماعي ، المستوى الاقتصادي ، النوع (ذكر– أنثى) ، الدراسة (نظرية – عملية).
- **المتغير التابع** : الحصول على المعلومات ، وتأثير ذلك خلال الأزمات بالتطبيق على أزمة كورونا.

أهمية الدراسة

تعتبر مسألة إطلاق المعلومات المغلوطة سلاح لأي دولة يمكن أن تتخذه في حالة الحروب ومثال على ذلك الحرب العالمية الأولى والثانية والحرب الباردة بهدف خلق هزيمة نفسية للأطراف المتنازعة، وهذا الأمر يدرسه الكثير من الخبراء في مجال تحليل المخاطر الأمنية، ولكن في وقتنا الراهن ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة أصبحت المعلومات المغلوطة وسيلة لهز أركان الدول وأصبحت أداة للإرهابيين لترويع الشعوب ، ومع الأزمة العالمية في مكافحة فيروس كورونا، باتت الدول الفاسدة تستغل هذه الوسيلة لنشر المعلومات المغلوطة بهدف تحقيق غاياتها الخبيثة ؛ لذا تكمن أهمية **الدراسة في الآتى :**

قلة الدراسات المتعلقة بدور المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي وفاعليتها وقت الأزمات مقارنة بتأثير وفاعلية هذه الشبكات ، كما أن هذه الدراسة تناقش موضوعاً حيويا يمس حياة غالبية المواطنين لاسيما أن الأزمات أصبحت واقعاً مزمناً أمتدت آثاره إلى كافة تفاصيل الحياة اليومية للمواطن.

أهداف الدراسة : يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في التعرف على المعلومات المغلوطة على المواقع (الإلكترونية) ومواقع لتواصل الاجتماعي خلال أزمة أرتفاع كورونا ومدي تأثيراتها النفسية والاجتماعية على الجمهور المصري؛ وينبثق عن هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية، وهي كما يلي:

- تهدف إلى التعرف على المعلومات المغلوطة التي يتعرض لها الجمهور المصري على المواقع الإلكترونية الصحفية وقت انتشار فيروس كورونا .
- الكشف عن المعلومات المغلوطة التي يتعرض لها الجمهور المصري على المواقع الإلكترونية الصحفية وقت انتشار فيروس كورونا

- رصد دوافع الجمهور المصري في الاعتماد إلي حد كبير على المواقع في تلقي المعلومات والاخبار.
- معرفة طبيعة المعلومات والاخبار التي يتلقاها الجمهور المصري من خلال المواقع المختلفة

التأثيرات الاجتماعية

لم تعلن التنبؤات والتصورات العلمية والفلكية والمنظورات العالمية يوماً ما أن التباعد الاجتماعي شيئاً محموداً ، وتشجع عليه الدول والشعوب مثلما يحدث اليوم على أرض الواقع بل إن دول العالم تضع شروطاً لهذا التباعد وآليات لإتمامه ، وهذا بالتأكيد نظراً للظروف الطبيعية الطارئة بفضل انتشار وباء عالمي يسمي كوفيد 19 أو الكرونا .وفرضت الأزمة الكرونية العزلة علي العالم أجمع حيث أغلقت الحدود ، والمطارات ، وفرض العالم الإفتراضى نفسو بقوة فى تحدى مع قوة الطبيعة ، وعجزت القوة البشرية أن تكون طرفاً ثالثاً فى الصراع ، وأنما استسلمت للعالمين عالم الطبيعة ، والعالم الإفتراضى ، لدرجة أن الحكومة المصرية وفرت سبل التسلية داخل المنازل من خلال شاشات التلفاز الإفتراضية كى يلتزم المواطنون بالإجراءات الاحترازية ، والعزلة الاجتماعية .

كما أن فكرة الرفض الاجتماعى ، والنفسى لمريض الكرونا قد تفشت لدى العديد من الفئات محدودة التفكير ، وصار التباعد النفسى قبل الاجتماعى عند البعض عن مريض الكرونا أمراً حيوياً إلا أن الوعى المجتمعى بدأ يزداد ، وأصبح الكل معرضاً للإصابة بالمرض المعين لأنه وباء عالمى لا يفرق بين مدير أو رئيس أو موظف أو عامل بسيط فالكل يصاب حتى رؤساء الدول ، والقادة السياسيين وعوضاً عن الرفض الاجتماعى بدأ ما يسمى بالقبول الجمعى للمرض ، ولمرضى الوباء ، وبدأت الشعوب تستقبل المتعافين من المرض بالترحاب ، والتقدير ، والتعاطف لما ما مر به المريض من صعوبات عسيرة على كل انسان ، وهذا بدوره خفض الشعور بالمعاناة الإجتماعية ، وازدات الإرادة البشرية قوة من أجل هزيمة الفيروس اللعين. (7).

التأثيرات النفسية

هناك الكثير من المشكلات النفسية (الوحدة النفسية-الاكتئاب والكدر النفسي – الوساوس القهرية – اضطربات النوم –اضطربات الأكل - المخاوف الاجتماعية) المترتبة عن جائحة فيروس كورونا المستجد وعزز ذلك أيضاً ما تم فرضه على معظم سكان العالم من إجراءات الحجر الصحي المنزلي الصارمة ، والقيود المفروضة على السفر ، والفحص والمراقبة المستمرة ، ويضاف إليها ذلك القدر الكبير من المعلومات الخاطئة المنتشرة في وسائل التواصل الاجتماعي ، والأرقام المخيفة والمرعبة التي تتناقلها وسائل الإعلام المحلية والعالمية المختلفة على مدار الساعة من أعداد مهولة للإصابات والوفيات بسبب فيروس كورونا المستجد ، فأصبح

الناس يعيشون حالة من الهلع والقلق والتوتر على نطاق واسع ربما لم تشهده البشرية من قبل على الأقل منذ فترة ليست بقصيرة ، ناهيك عن الشعور بالإغتراب ؛ والكد النفسي المتجسد في الأعراض الاكتئابية ، بل وحالة من الضجر بوجه عام ، فقد تتطور لاحقاً لتصبح في بعض الأوقات أعراضاً حادة [8]

أولاً : مفهوم الأزمة Crisis :

يستخدم مفهوم الأزمة فى غير موضعه فى الكثير من الكتابات ويجرى الخلط بين مفهوم الأزمة وغيرها ولذا يجب إلقاء الضوء على هذه المفاهيم المختلفة فالواقعة : هى شئ حدث وانقضى أثره ، وهى خلل فى مكون ، أو وحدة أو نظام فرعى فى نظام أكبر أما الحادث : فهو خلل يؤثر تأثيرًا ماديًا على النظام بأكمله (المنظمة كلها) والصراع : هو حدوث شئ يترتب عليه تعرض الهيكل الرمزي للنظام لخلل أو الأضطراب ولكن ليس بدرجة تصل إلى تهديد الأفتراضات الأساسية التى يقوم عليها النظام أما الأزمة : فهى عبارة عن خلل يؤثر تأثيرًا ماديًا على النظام كله كما أنه يهدد الأفتراضات الرئيسية التى يقوم عليها هذا النظام .

وقد ازدادت الأزمات وخطورتها في العصر الحالي حتى أن مصطلح الأزمة وعلى كافة الأصعدة والمستويات فهناك استخدامات أصبح من أكثر المصطلحات شيوعا أزمة اقتصادية وأزمة سياسية وأزمة اجتماعية وصحية كما يوجد أزمة دولية وأزمة إقليمية[9] .

وقد تسببت الأزمات في العقود الماضية في خسائر كبيرة وأضرار جسيمة كما أثرت على حياة مئات من المنظمات في جميع أنحاء العالم، ومن هنا باتت تعد بلا شك عقبات رئيسية في طريق تنمية هذه المنظمات وتطورها ، وفي عالم اليوم أصبح موضوع الأزمات يمتلك أهمية خاصة تميزه عن باقي المواضيع ذات العلاقة نظرًا لما تمثله الأزمات من تهديد للكيان برمته ويهدد وجوده وبقائه[10]. وتشير التقديرات الأولية الواردة في تقارير أعدتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) إلي أن الأضرار الاقتصادية في المنطقة العربية قد تصل إلي أكثر من 42 مليار دولار أمريكي وأن أكثر من 1.7 مليون شخص يفقدون وظائفهم ، بينما سيزداد مستوي الفقر مع توقع انحار الطبقة المتوسطة ، ومعاناة أكثر من 1.9 مليون شخص من نقص التغذية .

ومن المتوقع أن يشهد العالم أجمع مرحلة ركود اقتصادي ، ربما تكون الأسوأ على الإطلاق ، وهذا ما يؤثر في جميع القطاعات ؛ الإنتاجية ، والخدمية ، والتجارية في العالم وفى المنطقة العربية بالطبع ومن المتوقع أيضاً أن يرتفع عدد الفقراء في منطقتنا بسبب فيروس كورونا إلي أكثر من 8 ملايين شخص ليصبح إجمالي عدد الفقراء مع نهاية عام 2020 أكثر من 101 مليون مواطن عربي ؛ أي ما يقارب ربع سكان المنطقة[11].

الدراسات السابقة :

المحور الأول: دراسات تناولت فيروس كورونا

1-دراسة سوسن ضيف الله يحي [12](2020) بعنوان : اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الالكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية تماشيا مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا: هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة ام القرى نحو توظيف ادوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد "في العملية التعليمية ، وتكونت عينة الدراسة (90) عضواً من أعضاء هيئة تدريس بجامعة أم القرى.

وأشارت نتائج الدراسة الى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف التعليم الإلكتروني ادوات "منصة البلاك "في العملية التعليمية وأظهرت عينة الدراسة رغبتهم في استخدام أدوات التعليم الإلكتروني منصة "البلاك بورد " كخيار استراتيجي وليس مجرد بديل في العملية التعليمية ، كما أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو توظيف التعليم الإلكتروني أدوات "منصة البلاك بورد "في العملية التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس في متغيرات (النوع / التخصص/ الدرجة العلمية.

2-دراسة عبد الله محمد عبد الله (13) (2020)بعنوان : الأطر الخبرية للتناول الإعلامي لجائحة كورونا " :"Covid-19 دراسة تطبيقية على موقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية الإخبارية (2020): تهدف هذه الدراسة إلي التعرف على الأطر الخبرية للتناول الإعلامي بالمواقع الالكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية لجائحة انتشار مرض كورونا عالمياً منذ ظهوره أو اخر عام 2019 في الصين واتساع رقعة انتشاره في أغلب دول العالم بشكل سريع ، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية ، اعتمد الباحث على العينة العشوائية المنتظمة ، يتألف مجتمع الدراسة من كافة الأخبار والتقارير الخبرية التي تم تداولها في الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية والتي نشرت خلال الفترة الزمنية المحددة من 2020/1/1م إلي 2020/3/31م كعينة زمنية لهذة الدراسة .
اعتمد الباحث على أداة تحليل المضمون لعينة عشوائية منتظمة مكونة من 200 خبر على الموقع المذكور سالفاً ، اعتمد الباحث في هذه الدراسة على نظرية تحليل الأطر الإعلامية ، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها :أن تكتيم الصين عن ظهور فيروس كورونا هو أكثر أطر الأسباب الواردة ضمن المواد الخبرية المنشورة بالموقع الإلكتروني بقناة روسيا اليوم الفضائية لتغطية جائحة فيروس كورونا بنسبة 22.5% ، وأن التعاون الإيطالي الروسي هو أكثر أطر التعاون الواردة ضمن المواد الحبرية المنشورة بالموقع الإلكتروني بقناة رويا اليوم الفضائية لتغطية جائحة كورونا بنسبة 28.8% .

3-دراسةIbert, Oliver Brinks, Verena ; [14] (2020) بعنوان : تعريف الأزمة ؛ إدارة الأزمات؛ جغرافية الأزمة أزمة عابرة للحدود تقارير وسائل الاعلام؛ إطار TPSN ؛ COVID - 19 ، فمصطلح "الأزمة" موجود في كل مكان يُنظر إلى جائحة فيروس كورونا الحالي على أنه أحدث مثال ومع ذلك يتم نشر مفهوم الأزمة بشكل متزايد كمؤشر على الأهمية ، وليس كمفهوم تحليلي وعلاوة على ذلك لم تساهم الجغرافيا البشرية حتى الآن كثيرًا في مجال أبحاث الأزمات متعدد التخصصات الذي يركز على الجوانب الزمنية للأزمة ولكنه يهمل جغرافياً وعلى هذه الخلفية.

فإن الهدف الأول من الورقة هو إظهار قيمة التفكير حول الأزمة بشكل تحليلي لذلك نقدم المعرفة النظرية التي تم تطويرها في الأدبيات الناشئة حديثًا حول إدارة الأزمات ، وثانيًا نبين أهمية إدراج التفكير الجغرافي في أبحاث الأزمات بشكل أكثر منهجية استنادًا إلى إطار TPSN by بواسطة Jessop et al. ، ونوضح الأبعاد المكانية لـ "أزمة الهالة" ، وتصورها ومعالجتها في ألمانيا حيث تستند المراجع التجريبية إلى تقارير وسائل الإعلام.

4-دراسة Sarkar, Rashmi 1 ; Nayak, Preethi [15] (2020) بعنوان : عدوى فيروس كورونا الجديدة: منظور طبيب الأمراض الجلدية، هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على شهدت عدوى فيروس كورونا الجديدة أو COVID-19 بزوغ فجرها في أسبوعين من شهر ديسمبر في مدينة ووهان ، الصين ، منذ ذلك الحين ، لا يمكن إيقافها وانتشرت مثل النار البرية ، التي تشمل معظم أنحاء العالم. يسمى الفيروس المسبب باسم SARS-CoV-2. على الرغم من أنه تم اقتراح العدد الإنجابي (R0) من اثنين إلى ثلاثة ، فإنه لا يزال غير معروف.
تتميز أعراض عدوى COVID-19 بمجموعة كبيرة من الشدة ، والتي تتراوح من أعراض بدون أعراض إلى أعراض خفيفة إلى أمراض شديدة تتطلب تهوية ميكانيكية. نادرا ما يسبب الفيروس أي طفح فيروسي ، ولكن يجب أن يكون لدى أطباء الجلد معرفة عمل جيدة حول COVID-19 ومظاهره ، والتي من شأنها أن تساعد في استكشاف المظاهر الجلدية غير المستكشفة للمرض في المستقبل القريب. نظرًا لمحدودية توافر مجموعات الاختبار ، يتم إجراء اختبار RT-PCR فقط في المرضى الذين لديهم تشخيص سريري لـ COVID-19 استنادًا إلى الأعراض والتعرض وتصوير الصدر. يجب اتباع تدابير الصحة العامة الأساسية مثل غسل اليدين بكفاءة وكثرة ، والبعد الاجتماعي ، والبقاء في المنزل ، وآداب التنفس مثل تغطية الأنف والفم أثناء السعال والعطس لمنع انتشار المرض. حان الوقت الآن لتخصصنا للمشاركة بنشاط وتقاسم عبء COVID-19.
على الرغم من عدم ارتباطه بشكل مباشر في التعامل مع مرضى COVID-19 ، يجب على أطباء الجلد العمل جنبًا إلى جنب مع التخصصات الأخرى كفريق متعدد

التخصصات. أجرينا بحثًا في PubMed و Medline باستخدام المصطلحات التالية "COVID-19 ، الأمراض الجلدية ، الطفح الجلدي ، الجلد ، الرعاية الصحية" وأدرجنا جميع البيانات وأحدث المبادئ التوجيهية الوطنية المتعلقة بـ COVID-19 في الأمراض الجلدية.

5-دراسة خالد فيصل الفرم [16] (2017) بعنوان : استخدام وسائل التواصل الإجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا : دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية:تتحدد مشكلة هذه الدراسة في تقييم الدور الاتصالي للمؤسسات الصحية في التوعية حيال مرض كورونا ، من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة توعوية في ظل وجود خطر وبائي متمثل في فيروس كورونا ، حيث تهدف الدراسة إلي التعرف على مستوي استخدام وتوظيف المدن الطبية بمدينة الرياض ومستشفياتها الحكومية لشبكات التواصل الاجتماعي (يوتيوب - فيسبوك- توتير) في استراتيجيات التوعية الصحية لمرض كورونا وتقييم درجة مشاركة المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بالرياض في برامج التوعية الصحية لمرض كورونا عبر شبكات التواصل الجماهيرية بالمملكة وقد كشفت الدراسة أن 73% من المدن الطبية بمدينة الرياض لم تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية حيال مرض كورونا ، ما يعني غياب استراتيجية صحية وطنية تسهم من خلالها كافة المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية في الإنخراط في الجهد الوطنى الصحي ، كما توضح الدراة أيضاً ضعف اتخدام المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية لاستخدام المنظومة الاتصالية الحديثة للتوعية والتواصل مع المجتمع المحلى وتعزيز الثقافة الصحية والطب الوقائي ، ما يعني أيضاً التفريط بتوظيف الشبكات الاتصالية الفاعلة خلال الأمراض والأوبئة ، مما يعزز من حجم الخائر الوطنية.

6-دراسة Al-Osail, Aisha M ، [17] (2017) بعنوان : التاريخ والوبائيات في الشرق الأوسط لفيروس كورونا لمتلازمة التنفسية ، هدف البحث إلى معرفة تتسبب فيروسات كورونا في الإصابة بنزلات البرد ، كما أن العدوى التي تسببها فيروسات كورونا عادة ما تكون ذاتية. خلال السنوات الأربع الماضية ، أصبحت فيروسات كورونا أهم الفيروسات في جميع أنحاء العالم بسبب حدوث العديد من الوفيات الأخيرة الناجمة عن فيروسات الهالة في المملكة العربية السعودية.

حدث انتشار العدوى في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك ، حدثت معظم حالات الوفاة في الشرق الأوسط. نظرًا لإنتشار حالات تفشي المرض في دول الشرق الأوسط ، أعيدت تسمية مجموعة فيروس كورونا لدراسة الفيروس إلى فيروس كورونا المتلازمة التنفسية في الشرق الأوسط (MERS-CoV). ويحتفظ مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها ومنظمة الصحة العالمية بموقع ويب يتم تحديثه بشكل متكرر بالحالات الجديدة من الإصابة بفيروس كورونا، وفي هذه المراجعة ، نصف تاريخ

ووبائيات هذا الفيروس الجديد من المتوقع أن تسهل دراسات علم الوراثة والآليات الجزيئية لهذا الفيروس من تطوير اللقاحات في المستقبل.

المحور الثاني: دراسات تناولت الأزمات

7- دراسة رمضان محمد إبراهيم (18) (2018) بعنوان : إستراتيجيات إدارة الأزمات بالمؤسسات المصرية والعربية ودور العلاقات العامة فيها- دراسة تطبيقية ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أنه جاءت نسبة اعتماد المؤسسة على ممارسي العلاقات العامة والاتصال في إدارة الأزمات بنسبة كبيرة في المقام الأول، وجاءت مواقع التواصل الاجتماعي في المركز الأول من بين الوسائل الاتصالية الحديثة، التي تعتمد عليها المؤسسة وقت الأزمات، يليها الموقع الإلكتروني للمؤسسة».وأشارت عينة الدراسة إلى أن العلاقات العامة نجحت في التصدي للأزمة وتقديم معلومات صحيحة للجمهور عن الأزمة، وجاءت الحملات التليفزيونية على رأس النشاطات كفاءة في مواجهة الأزمات كما يراها المبحوثون بنسبة 64.3%، تليها الإنترنت في المركز الثاني بنسبة 52% .

وأوصت الدراسة بإنشاء وحدات خاصة بإدارة الأزمات تقوم برصد وقياس إدارة أزمة وسمعة تلك المؤسسات ومعالجة القصور حتى يتثنى لإدارة العلاقات العامة حسن إدارة أزماتها وسمعتها وفقاً لنتائج القياس، ومراقبة الإعلام الإلكتروني بكل أدواته من صحافة إلكترونية، مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة ما يبثه هذا النوع من الإعلام.

8-دراسة Kendall, Megan [19]. (2018) بعنوان : Tweets of Wrath: تقييم تأثير الإعلام الاجتماعي في الأزمات التنظيمية ، هدفت الدراسة إلي تقديم القليل من التحقيق في كيفية قياس وتقييم استجابة الجمهور على وسائل التواصل الاجتماعي وتسعى دراسة الحالة هذه إلى فهم دور الإدراك العام عبر الإنترنت بشكل أفضل في الأزمات وكيفية تعطل وسائل التواصل الاجتماعي لإستراتيجيات الاتصال الخاصة بالأزمات في 9 أبريل 2017 ، واجهت شركة يونايتد إيرلاينز غضباً عالمياً في حالة استثنائية ذات صلة ومثيرة للاهتمام في التفكير في كيفية تفاعل الجمهور عبر الإنترنت مع الأزمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي بعد مشاركة مقطع فيديو على تويتر يظهر فيه مسافرًا يتم إخراجه بالقوة من الطائرة ، فالنشرات الصحفية للشركات والمقالات الإخبارية لإنشاء جدول زمني للأزمات وتحليل كيفية استجابة اليونايتد والجمهور للأزمة وتشير دراسة الحالة هذه إلى تأثير وسائل الإعلام الاجتماعية في التواصل مع الأزمات ، مما يتطلب حدوث تحول في الاتصال بالأزمات للتفاعل بشكل أكثر فعالية مع الجمهور العام عبر الإنترنت وفي حين أنه من غير الواضح ما إذا كانت الإستراتيجية المباشرة للإعلام الاجتماعي قد تغيرت فإن المنصات الإلكترونية هي بلا شك قوة محركة في إرسال وتلقي المعلومات المحيطة بالأزمة

والسماح للجمهور بالمشاركة في الأزمات بطرق جديدة وعند النظر إلى الإدراك العام قد تكون المنظمات قادرة على توقع وأستعداد استراتيجيات أزمات أكثر فعالية.

9-دراسة Patashnick, Matthew J. [20] (2016) بعنوان : التواصل الاجتماعي والتواصل مع الأزمات: دعم أفضل الممارسات في حرم الجامعات ، كان الغرض الأساسي من هذه الدراسة هو استكشاف أداة وسائل الإعلام الاجتماعية كممارسة للاتصال بالأزمات في ثلاث حرم جامعي مختارة كان السؤال المتعلق بالبحث في هذه الدراسة هو "كيف وما هي تقنيات وسائل الإعلام الاجتماعية التي يتم اختيارها وتخطيطها وتنفيذها ومراقبتها في إدارة الأزمات في جامعات منتقاة؟". تبحث هذه الدراسة في كيفية استخدام هذه المؤسسات لوسائل الإعلام الاجتماعية أثناء الأزمة ، وتحديد الموضوعات الناشئة ، وتحليل التفاعل بين الجامعات المختارة وجمهور وسائل الإعلام الاجتماعية ، وتحليل فعالية وسائل الإعلام الاجتماعية خلال حالات الأزمات في الحرم الجامعي ، تتضمن نتائج هذه الدراسة توثيق الممارسات المؤسسية التي تساهم في نجاح تكامل الاتصال بوسائل التواصل الاجتماعي تترابط هذه العناصر في نهاية المطاف في تحديد سلسلة من أفضل الممارسات التي يمكن أن تساعد في إعلام المجال والمساهمة في إنشاء أفضل الممارسات لاستخدام وسائل الإعلام الاجتماعية خلال حالات الأزمات في الحرم الجامعي.

10- دراسة خالد فهمى [21]. (2015) بعنوان : دور العلاقات العامة في إدارة الأزمات دراسة ميدانية لمؤسسة الشرطة بعد ثورة 25 يناير 2011، حيث هدفت الدراسة التعرف على الدور الذى قامت به العلاقات العامة بجهاز الشرطة لإدارة الأزمات التى تعرض لها الجهاز نفسه بعد أحداث الخامس والعشرين من يناير 2011، والكشف عن القرارات التى اتُخذت فى المواقف الأزموية والتى من شأنها أن تحد من تكرار تلك المواقف فيما بعد، وطبقت الدراسة الميدانية علي عينة عشوائية طبقية من الجمهور الداخلى لجهاز الشرطة (الضباط والأفراد) قوامها 200 مفردة ممثلة لكافة الرتب من ضباط وأفراد مدينتى القاهرة والإسكندرية.

واستخدم الباحث المنهج التاريخى لتتبع الأزمات التى مرت بمؤسسة الشرطة خلال تلك الفترة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:تتوافر درجة عالية من الثقة فى جهاز الشرطة من قبل الجمهور الداخلى فى قدرة الجهاز نفسه على مواجهة الأزمات التى يتعرض لها، تتوافر معرفة متميزة بالدور المنوط للعلاقات العامة القيام به وضرورة تمثيلها ضمن فريق إدارة الأزمات ، وأكدت نسبة كبيرة من عينة الدراسة من الجمهور الداخلى لجهاز الشرطة على قيام العلاقات العامة بعمل بحوث وفى مقدمتها البحوث التى تستهدف التعرف على الصورة الذهنية لدى فئات الجماهير.

11- دراسة أحمد راضى [22]. (2014) بعنوان : دور العلاقات العامة في وزارة النفط العراقية في معالجة أزمة الخدمات ، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور العلاقات العامة في وزارة النفط العراقية في معالجة أزمة الخدمات؛ باعتبارها من المؤسسات الخدمية ، واستخدم الباحث المنهج المسحى، والاستبيان لجمع بيانات الدراسة .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمهما:كشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع نسبة العاملين في مجال العلاقات العامة في وزارة النفط ممن لديهم تحصيل مرحلة الاعدادية وبلغ 37.8 تليهم نسبة الحاصلين على الشهادة الجامعية وبلغت 34% ولم تظهر آي نسب من حملة الشهادات العليا (ماجستير - ودكتوراه) في قسم الخدمات والعلاقات ، ظهرت أعلى نسبة في تخصصات العاملين لصالح تخصصات القانون وبلغت 10.6% تليها الإدارة والاقتصاد وبلغ 9.8% ، وكانت أدنى نسبة للتخصصات الإعلامية وبلغت 5.3% ، وإن سنوات الخبرة في مجال العلاقات العامة كانت قليلة بالنسبة للعاملين وهذا يعني عدم إمتلاك العاملين الخبرة الكافية في كيفية مواجهة الأزمات والتعامل معها.

12- دراسة دعاء محمد [23]. (2014) بعنوان : الإعلام الإلكتروني بين صناعة الأزمات أم مواجهتها ، هدفت الدراسة إلى التعريف بوسائل الإعلام الإلكترونى ومدى تأثيرها على الأزمات، حيث يمكن أن يلعب الإعلام الإلكترونى الدور الأكبر أثناء الأزمات سواء كان هذا الدور إيجابيا أو سلبيا من تهويل وتفاقم للأزمات أو التخفيف من حدتها والتقليل من آثارها السلبية من خلال قدرته على تغيير اتجاهات الرأى العام أثناء الأزمات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يعتبر الإعلام الإلكترونى بكل أدواته من أهم البدائل الإعلامية والاتصالية الحديثة على الساحة الإعلامية الدولية نظراً لميزاته وخصائصه وتأثيراته الفورية على مستخدميه ، ويعتبر الإعلام الإلكترونى أهم محرك ودافع اتصالي وإعلامي في تعبئة الجماهير وصناعة الرأي العام من إفتعال للأزمات أو مواجهة الأزمات ، وأن للإعلام دورًا بارزًا سلبًا وإيجابًا على تفاعلات الأزمة لذلك يجب على إدارة الأزمة التعامل بحذر مع وسائله المختلفة، ولابد إزاء ذلك من تعيين متحدث رسمي على قدر من الكفاءة والتأهيل والقدرة بحيث يتولى كافة التصريحات الرسمية عن الأزمة.

13-دراسة سيد نصر الدين [24] (2014) بعنوان : ، حيث هدفت الدراسة التعرف على الدور الإعلامى فى مواجهة الأزمات ومتطلبات الإعلام للحد من الآثار السلبية للأزمات، وتوضيح الأساليب التى يلجأ إليها الإعلام فى إدارة الأزمات والحد من آثارها والمقومات التى تحول دون نجاح الأساليب الإعلامية لمواجهة الأزمات، وتوضيح الخطط الإعلامية التى تم إعدادها لمواجهة الأزمات ، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج منها: للإعلام متطلبات ودعائم لآداء دوره فى مواجهة وإدارة الأزمات والحد من آثارها السلبية ، الإعلام له دور مهم فى التقليل من حدة الأزمات عن طريق

تزويد الجماهير بالحقائق وللتقليل من انتشار الشائعات والأخبار الكاذبة حول أى أزمة من خلال تخصيص متحدث رسمى لديه الخبرة والكفاءة لإعطاء التصريحات حول الأزمات ، ويوجد متطلبات للدور الإعلامى من أجل الحد من آثار الأزمات يجب العمل على توفيرها واستحداثها باستمرار.

14-دراسة هانى صلاح [25] (2014) بعنوان : دعائم ومتطلبات الإعلام في مواجهة وإدارة الأزمات والحد من آثارها ، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أداء وسائل الإعلام ودرجة العمق فى التوعية الأمنية ومن ثم آلية إدارة الأزمات فى مجال صناعة الفنادق وذلك لمعرفة مدى معنوية العلاقة بينهما باستخدام بعض الأساليب الإحصائية .

واعتمدت على المنهج الاستقرائى التحليلى الذى يعتمد على الإطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التى تناولت موضوع الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة المستهدف من ضيوف المنشآت الفندقية من فئة الخمس والأربع والثلاث نجوم بمحافظة جنوب سيناء، مع الأخذ فى الاعتبار دراسة منشأة فندقية واحدة من مجموعة المنشآت الفندقية التى تديرها أو تمتلكها سلسلة منشآت فندقية محددة بعينها وذلك كعينة عشوائية تمثل السلسلة بأكملها وخلصت الدراسة إلى عدة نتائـج من أهمها: أشارت الدراسة إلى أن صناعة الفنادق تعد من الصناعات الحساسة والتى تتأثر بما يدور حولها من أحداث ووقائع تؤثر عليها سلباً أو إيجاباً، ويعد عدم الاستقرار السياسى والأمنى من أهم الأزمات التى واجهت هذه الصناعة الواعدة فى الفترة السابقة وما تضمن ذلك من تحذيرات الدول الأجنبية لفرض حظر السفر إلى مصر .

وتوصلت الدراسة إلى أنه فى حالة حدوث الأزمات فى مجال صناعة الفنادق، فأنه يجب على المنشآت الفندقية عدم التخلص من العمالة نظراً لأن ذلك سيؤدى بصورة قاطعة إلى مشاكل اجتماعية على درجة عالية من الخطورة، فضلاً على عدم المضاربة بالأسعار إلى حد التدنى؛ نظراً لأن ذلك سيجلب نوعية محـددة من السائحين من ذوى الإنفاق المحدود بالإضافة إلى أن العودة بالأسعار إلى ما كانت عليه قبل حدوث الأزمة سيتطلب وقتا ليس بالقصير.

فروض الدراسة

الفرض الأول : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدي تعرضك للمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وبين التأثيرات النفسية بسبب فيروس كورونا
الفرض الثاني : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدي تعرضك للمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وبين التأثيرات الاجتماعية بسبب فيروس كورونا
الفرض الثالث : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدي تعرضك للمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وبين المشكلات النفسية المترتبة على تفشي فيروس كورونا بسبب التعرض للمواقع

منهج الدرسة

في هذا الإطار اعتمدت الدراسة على **منهج المسح** "SurveyMethod " باعتباره جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث [26].وهو من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية ، حيث لا يقتصر فيه استخدام أسلوب واحد في عملية جمع البيانات ؛ بل يلجأ إلي استخدام مختلف الأساليب كالاستقصاءات والمقابلة المتعمقة والملاحظة المقننة وغيرها من طرق جمع البيانات والمعلومات [27].ويعد منهج المسح "Survey Method " نموذجا معياريا لخطوات جمع البيانات من المفردات البشرية بالتحديد دون سواها لأغراض ترتبط بمجموع هذه المفردات أو بعض هذا المجموع من خلال التعامل مع المجتمع الكلي أو عينات مختارة منه [28].لذلك تستخدم الدراسة منهج المسح من خلال مسح الجمهور المصري عينة الدراسة.

أدوات الدراسة

صحيفة الاستقصاء:

تستخدم الدراسة استمارة الاستقصاء في الدراسة الميدانية للجمهور المصري ؛ وذلك لمعرفة مدي التأثيرات النفسية والاجتماعية المتحققة من التعرض للمواقع للحصول على معلومات حول الأزمة وغيرها من التساؤلات التي تريد الدراسة الإجابة عنها ، مع مراعاة التوزيع النسبي للمتغيرات المختلفة كالنوع والمستوي التعليمي ، ومستوى الدخل الشهري وذلك للتعرف على وجهات نظرهم في موضوع الدراسة من خلال (26) سؤالاً ، تمثل ستة محاور رئيسة هي :

المحور الأول : -

قياس درجة وأنماط التعرض ، ودوافع التعرض ، والاستخدام، من خلال الأسئلة رقم (س1، س2، س3، س5).

المحور الثاني : -

الوسائل التي تناولت الأزمة ، المواقع الإلكترونية ومواقع التوصل الاجتماعي من خلال الأسئلة رقم (س3، ،س4، س7).

المحور الثالث : -

عن الاعتماد ودرجة الاعتماد من خلال الأسئلة رقم (س6 ، س8)

المحور الرابع : الأزمة :-عن كورونا من خلال الأسئلة رقم (س9، س10، س11، س12،س13، س14، س15، س16، س17، س18، س19 ، س20 ، س21)

المحور الخامس : -

المتغيرات الديموجرافية ، من خلال السؤال رقم س22، س23، س24، س25.

تحديد مفاهيم الدراسة :

المعلومات المغلوطة : عمى أنها " كل قضية أو عبارة موضوعية نوعية مطروحة

للتصديق، وهى تتداول من فرد إلى أخر بالكلمة الشفهية فى العادة، دون أن تستند إلى دلائل مؤكدة على صدقها، وتحتوى كل شائعة دائما على شئ من الحقيقة.

الجمهور: مجموعة من الأفراد يجمع بينهم ميل أو اتجاه أو عاطفة مشتركة أو إدراك في وحدة المصالح، لذلك يتولد لديهم شعور بالوحدة وتحقيق الذات، ويختلف مقدار هذا الشعور من جمهور إلى أخر .ويعرف الجمهور إجرائيا بأنه ما تمثله العينة التي تختبرها الدراسة من الأفراد

الأزمة لغة : الأزمة في اللغة العربية هي:الشدة والضيق مطلقا .

الأزمة إصطلاحًا: نقطة تحول أو موقف مفاجئ يؤدي إلى أوضاع غير مستقرة، وتحدث في وقت تكون فيه الأطراف المعنية غير مستعدة أو غير قادرة على المواجهة ، تعرف إجرائيا بأنها الأحداث والتحولات التي عاشتها البلدان العربية منذ بدايتها حتى يومنا هذا.

مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في الجمهور المصري

عينة الدراسة

تجرى عادة البحوث العلمية على عينات ممثلة للمجتمع الذي يجرى عليه البحث لإستحالة إجرائها على المجتمع الكلي في أغلب الأحوال ،وتوفر العينات إذا أحسن سحبها نتائج تقترب في مستوى دقتها من النتائج التي نحصل عليها في حالة إجراء البحث على المجتمع الكلي[29]. وعلية فإن العينة هي مجموعة من الوحدات الخاضعة للدراسة التحليلية التي يجب أن تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً للمجتمع الأصلي ويمكن تعميم نتائجها عليه [30]. وقد تم تحليل الإجابات تحليلاً كميا والخروج بمجموعة من النتائج العلمية الموضوعية التي وصل الباحث في نهاية البحث إلى مجموعة من التوصيات العلمية ، ووفقا لطبيعة هذا البحث الذي نجريه من ناحية الموضوع والمنهج والمجتمع البحثي، سوف يتم اختيار عينة عمدية من مستخدمي المواقع الإلكترونية الصحفية ومواقع التواصل الاجتماعي، وذلك لعدم توفر بيانات تفصيلية حول مستخدمي المواقع الإلكترونية الصحفية ومواقع التواصل الاجتماعي قوامها 400 مفردة.

اختبارا الصدق والثبات :

تم إجراء اختبارات الصدق والثبات على الاستمارة من خلال تحكيم الاستمارة من الأساتذة المتخصصين في الإعلام، وتمت مراجعة التعديلات طبقا لرأي المحكمين[31].

اختبار الثبات: قام الباحث بإجراء اختبار الثبات للاستمارة ، باستخدام Test Re Test فتم تطبيق الاختبار القبلي على عينة بلغت نسبتها (20) مفردة من إجمالي

العينة من الجمهور المصري ثم أعيد تطبيق الاختبار علي نفس العينة بعد أسبوعين من تطبيق الاختبار القبلي وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني وبلغ معامل الثبات90 مما يدل علي ثبات الاستمارة .

الإطار النظري للدراسة:

الإطار النظري للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة في بنائها النظري علي نظرية " الاعتماد" التى تفترض إمكانية أن تحقق الرسائل الإعلامية نطاقاً واسعاً من التأثيرات المعرفية والعاطفية والسلوكية عندما توفر النظم الإعلامية خدمات معلوماتية متميزة وأساسية وتزداد إمكانية التأثير إلي درجة كبيرة عندما تكون هناك درجة عالية من عدم الاستقرار الهيكلي في المجتمع بسبب الصراع والتغير ، ويزداد اعتماد الجمهور علي مصادر وسائل الإعلام في أوقات الصراع والتغير الاجتماعي ؛ ولذلك يفترض أنه في المجتمعات ذات الأنظمة الإعلامية النامية يزداد اعتماد الجمهور علي مصادر معلومات وسائل الإعلام في أوقات زيادة عدم الاستقرار أو الصراع أي أن كثافة علاقات الاعتماد للفرد ترتبط إيجابيا بإدراك التهديدات.

ويزداد الاعتماد علي وسائل الإعلام في حالة ما تكون القدرة علي تلقي المعلومات المحتاج إليها من خلال مصادر الاتصال الشخصي مقيدة [32]. ويعتبر النظام الإعلامي مهما للمجتمع وتزداد درجة اعتماد المجتمع عليه في حالة إشباعه لاحتياجات الجمهور كما تقل درجة اعتماده علي النظام الإعلامي وذلك في حالة وجود قنوات بديلة للمعلومات[33]. وتعتمد وسائل الإعلام علي موارد تتحكم فيها النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية الأخرى لكي تمارس عملها بكفاءة ويمكن وصف هذا النظام بالاعتماد المتبادل Interdependent فوسائل الإعلام والمنظمات الأخرى لا تستطيع العمل بكفاءة دون الاعتماد علي بعضها البعض[34].ويختلف الجمهور في درجة اعتماده علي وسائل الإعلام نتيجة اختلافهم في المصالح والأهداف والحاجات الفردية[35].وإن الأفراد الذين يعتمدون علي وسيلة معينة يكونون أكثر قدرة علي استخلاص المعلومات من خلال تعرضهم لهذه الوسيلة ، وكلما كانت نوعية الاعتماد أكبر كلما كانت درجة الآثار المعرفية مستوي الانتباه والإثارة العاطفية الحب والكره للمحتوي المقدم أثناء التعرض كبيرة.

وينتج عن الاعتماد علي وسائل الإعلام عدد من التأثيرات المختلفة المعرفية والوجدانية والسلوكية تمثل اتجاهات متباينة للتغير في المعرفة أو الشعور أو السلوك[36].ويحدث اعتماد الجمهور علي وسائل الإعلام من خلال السعي إلي تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي: الفهم والتوجيه والتسلية.

وكلما زاد المجتمع تعقيدا زاد تحقيق الأهداف الشخصية التي تتطلب الوصول إلي مصادر المعلومات عبر وسائل الإعلام والاعتماد علي وسائل الإعلام لا يتم بشكل

متساوي بين أعضاء مجتمع معين ، فالوضع التركيبي الاجتماعي للأفراد وهو عامل رئيسي في فهم اختلافات نماذج الاعتماد علي وسائل الإعلام والوضع التركيبي للمجتمع يتم تحديده بمتغيرات الطبقة Class والحالة الاجتماعية والسلطة والوضع البنائي Structural location الذي يشتمل علي متغيرات مثل : الدخل – التعليم- السن – النوع ، فالدخل يمكن أن يحد من الوصول لوسائل إعلام معينة والتعليم يمكن أن يحد من قدرة الأفراد في معالجة المعلومات من وسائل الإعلام(37).

ومن الانتقادات التي وجهت للنظرية أنها لم تتعرض لدور قنوات الاتصال الشخصي مثل الاتصال داخل الجماعة أو الاتصال داخل المنظمات ، وذلك علي الرغم من أن الاتجاه يتزايد نحو تعظيم قدر المعلومات التي يستقبلها الفرد من شبكات الاتصال الشخصي ، وتفتقر النظرية إلي الدليل المؤيد الموضوعي ، ويرجع ذلك إلي صعوبة إجراء دراسة علي نطاق واسع تضم كل المتغيرات الخاصة بالنظرية(38).وتطبيق هذه النظرية يحتاج بداية إلي اتفاق علي المصطلحات والمهم منها وتوظيفها والربط بين النماذج المختلفة للإشباع في علاقتها بالمعاني المستقاة من المحتوي الذي يتعرض له الفرد وبجانب الانتقال من وإلي التركيز علي الفرد إلي علاقته في الاستخدام والإشباع بالنظم الاجتماعية الأكبر ، وهذا ما يحتاج إلي جهد علمي من الخبراء والباحثين للتوسع بالنظرية وتطبيقاتها تمهيدا لدراسة علاقتها بتأثيرات وسائل الإعلام علي الفرد ثم المجتمع بعد ذلك(39)وتقوم نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام علي العلاقات الثلاثية التي تتكون من النظام الاجتماعي ووسائل الإعلام والجمهور لكن معظم البحوث تتعامل مع مدخل الاعتماد علي الأفراد أو المستوي الفردي فقط .

وبالتالي تدرس أبعاد وآثار الاعتماد الناتجة عن اعتماد الأفراد علي الوسائل المختلفة دون التركيز علي النظام الاجتماعي والجماعات ، وارتكازها علي خبرات مجتمع ذات خصوصية بنائية ووظيفة قد يفقدها القدرة علي التعميم علي مجتمعات أخري في البيئات الدولية كما لم تحدد النظرية علاقة كل عنصر من عناصر المجتمع بالنظام الإعلامي .

فعلي سبيل المثال، ما حدود تأثيرات الظروف الاقتصادية ؟ ما مدي تأثير الفلسفة السياسية علي تشكيل النظام الإعلامي(40)ومبررات استخدام نظرية الاعتماد في هذه الدراسة وأسلوب تطبيقها في البحث الميداني حيث تتضمن نظرية الاعتماد تأثيرات معرفية Cognitive وتأثيرات وجدانية Affective وتأثيرات سلوكية Behavioral وقد استفادت الدراسة من هذا النموذج الخاص بالتأثيرات التي تحدد إلي أي مدي يعتمد الشباب الجامعي علي شبكة الإنترنت في استقاء وعيهم الديني ، وحيث إن أبعاد الوعي الديني تشمل تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية مما يدل علي تناسب نظرية الاعتماد مع هذه الدراسة حيث تساعد النظرية في التعرف علي التأثيرات الناتجة علي الشباب الجامعي بسبب هذا الاعتماد ، وإن هذه النظرية

تساعدنا في التعرف علي نوع العلاقة بين حجم اعتماد الشباب الجامعي علي شبكة الإنترنت وبين إدراكه للموضوعات والقضايا الدينية.

مما سبق نجد أن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تعد مدخلا ملائما لهذه الدراسة، وخاصة وأن الدراسة تتناول وسيلة إعلامية جديدة تتمتع بتأثير كبير على الأفراد.

نتائج الدراسة

جدول رقم (1) يوضح خصائص العينة المرتبطة بالمتغيرات الديموجرافية للدراسة

المتغير		خصائص العينة الميدانية	
		ك	%
النوع	ذكر	71.0	284
	أنثي	29.0	116
	الإجمالي	100.0	400
المرحلة العمرية	من25إلي أقل من35سنة	165	41.3
	من35 سنة إلي أقل من45 سنة	129	32.3
	من (18) إلي أقل من 25 سنة	47	11.8
	أكثر من 45 سنة	47	11.8
	أقل من (18) سنة	12	3.0
	الإجمالي	400	100.0
المستوي التعليمي	مؤهل فوق جامعي(ماجستير – دكتوراه)	224	56.0
	مؤهل جامعي	164	41.0
	مؤهل متوسط	12	3.0
	الإجمالي	400	100.0
متوسط الدخل الشهري	من 3000 إلي أقل4000	117	29.3
	من 4000 إلي5000	84	21.0
	اقل من2000	83	20.8
	5000فما فوق	81	20.3
	من 2000 إلي أقل3000	35	8.8
	الإجمالي	400	100.0

يتضح من بيانات الجدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة المرتبطة بمتغيرات (النوع، السن، المستوي التعليمي، متوسط الدخل الشهري)، ويشير الجدول السابق إلي أن الذكور جاءت في المقدمة عن الإناث بواقع (71.0 مفردة وبنسبة 284 %)، وتبعاً لمتغير "السن" جاء أغلب المبحوثين ما بين تتراواح أعمارهم من25إلي أقل من35سنة بواقع (165 وبنسبة 41.3%)، أما عن متغير "المستوي التعليمي" جاء أغلب المبحوثين ذو مؤهل فوق جامعي(ماجستير – دكتوراه) بواقع (224 مفردة وبنسبة 56.0%)، وبالنسبة لمتغير " متوسط الدخل الشهري " فجاء أغلب المبحوثين ذو من 3000 إلي اقل4000 بواقع (117 مفردة وبنسبة 29.3).

جدول رقم (2)يوضح مدي التعرض للمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي

مدي التعرض للمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي	المواقع	ك	%
نادرا	الإلكترونية	34	8.5
	التواصل الاجتماعي	24	6.0
أحيانًا	الإلكترونية	200	50.0
	التواصل الاجتماعي	46	11.5
دائمًا	الإلكترونية	166	41.5
	التواصل الاجتماعي	330	82.5
الإجمالى		400	100.0

يتضح لنا من الجدول رقم (2)مدي التعرض للمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، احتل الترتيب الأول "دائماً" بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت 82.5% ، وهو ما يتفق مع دراسة عبير محمود جبار[41].بأن نسبة المبحوثين الذين يعتمدون على الاعلام الجديد كمصدر للمعلومات والاخبار بلغت 92%، ثم جاء بالترتيب الثاني "أحياناً" بالنسبة للمواقع الإلكترونية بنسبة بلغت 50.0%، ثم احتل الترتيب الثالث "دائماً" بالنسبة للمواقع الإلكترونية بنسبة بلغت41.5%، ثم جاء بالترتيب الرابع "أحيانا" بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت11.5%، ثم جاء بالترتيب الخامس "نادراً" بالنسبة للمواقع الإلكترونية بنسبة بلغت8.5%، ثم بالترتيب الأخير"نادراً" بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت 6.0%، ولعل ذلك يرجع إلي تفشي جائحة كورونا والعزلة في المنازل، اجتاحت أوروبا والولايات المتحدة ظاهرة الدراسة والعمل في البيت، واعتمد هذان التطوران الخطيران في ميادين العمل وفي ميادين التعليم بشكل خاص، على منصات فيسبوك، وخاصة خدمة مسنجر، وخدمات واتساب وانستغرام وقدراتها على التحاور ونقل الصور والملفات بمختلف الحجوم. وهكذا بات كل ما يتعلق بالسوشيال ميديا ناشطاً بشكل استثنائي، حتى أن فيسبوك أعلن في 24 آذار/ مارس 2020 أنّ خدمة مسنجر باتت تختنق بحجم السابلة التي تنساب عليها، بعد أن أصيب واتساب بعطلات وتعثر بسبب حجم الاتصالات والملفات المرسلة عليه. لكن حتى على مستويات البوستنغ والتعليقات التي تنشر على تايم لاين فيسبوك، فإن التواصل الاجتماعي بين المستخدمين بلغ مديات غير مسبوقة.

جدول رقم (3)يوضح الحجم الزمني المخصص لاستعمال المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي

الحجم الزمني المخصص لاستعمال المواقع الالكترونية	المواقع	ك	%
ساعة	الإلكترونية	236	59.0
	التواصل الاجتماعي	60	15.0
ساعتين	الإلكترونية	93	23.3
	التواصل الاجتماعي	60	15.0
أكثر من 3ساعات	الإلكترونية	71	17.8
	التواصل الاجتماعي	280	70.0
الإجمالى		400	100.0

يتضح لنا من الجدول رقم (3) الحجم الزمني المخصص لاستعمال المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، احتل الترتيب الأول " أكثر من 3ساعات " بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت 70.0% ، ثم جاء بالترتيب الثاني " ساعة " بالنسبة للمواقع الإلكترونية بنسبة بلغت 59.0٪ ، ثم احتل الترتيب الثالث " ساعتين " بالنسبة للمواقع الإلكترونية بنسبة بلغت23.3 %، ثم احتل الترتيب الرابع " أكثر من 3ساعات " بالنسبة للمواقع الإلكترونية بنسبة بلغت17.8% ، ثم توالت باقي الفئات بنسب متتالية ، وتشير هذه النتيجة إلي ارتفاع معدلات حرص العينة علي متابعة شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية ، وهو ما يدل علي اهتمام شبكات التواصل الاجتماعي ، وقدرتها علي التأثير في الجمهور بمختلف فئاته وشرائحه ولعل ذلك يرجع إلي أنه يقضي ثلث المستخدمين أقل من 30 دقيقة تقريباً في الجلسة الواحدة عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، في حين أن 5% يقضون أكثر من 4 ساعات في كل جلسة، وينشط أكثر من النصف في ساعات المساء[42].

جدول رقم (4) يوضح أبرز المواقع الصحفية التي نشرت معلومات مغلوطة عن فيروس كورونا

أبرز المواقع الصحفية التي نشرت معلومات مغلوطة عن فيروس كورونا	الإجمالي	
	ك	%
موقع اليوم السابع	330	82.5
موقع الدستور	282	70.5
بوابة الشروق	167	41.8
بوابة الوطن	131	32.8
موقع صدى البلد	128	32.0
بوابة الأهرام	107	26.8
بوابة الوفد	95	23.8
الجمهورية أون لاين	93	23.3
بوابة أخبار اليوم	47	11.8
الإجمالى	1380.(43)	

يتضح لنا من الجدول رقم (4) أبرز المواقع الصحفية التي نشرت معلومات مغلوطة عن فيروس كورونا، احتل الترتيب الأول " موقع اليوم السابع " بالنسبة للمواقع الصحفية بنسبة بلغت 82.5 % ، ثم جاء بالترتيب الثاني " موقع الدستور " بالنسبة للمواقع الصحفية بنسبة بلغت 70.5٪ ، ثم احتل الترتيب الثالث " بوابة الشروق " بالنسبة بالنسبة للمواقع الصحفية بنسبة بلغت41.8 %، ثم احتل الترتيب الرابع " بوابة الوطن " بالنسبة بالنسبة للمواقع الصحفية بنسبة بلغت32.8% ، ثم توالت باقي الفئات بنسب متتالية وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء بالعديد من الدراسات السابقة التي أكدت على استحواذ" اليوم السابع "على الترتيب الأول بين المواقع

المفضلة لدى الجمهور في المتابعة والحصول على المعلومات؛ وذلك لأسباب عديدة من أهمها :السبق الإعلامي والفورية في نقل الأحداث، وانفراده ببعض الحقائق والمعلومات التي لا تعرض في المواقع الأخرى، والمتابعة المستمرة للأحداث ، لذلك احتل هذا الترتيب ؛ الأمر الذي يجعل منه مصدراً مهمً ا للجمهور،تعد من أهم المعايير التي تؤكد مصداقية المواقع الإخبارية والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات حول فيروس كورونا المستجد واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (ندية القاضى، 2016) [44]

جدول رقم (5) يوضح أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي نشرت معلومات مغلوطة عن فيروس كورونا

أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي نشرت معلومات مغلوطة عن فيروس كورونا	الإجمالي	
	ك	%
الفيس بوك	353	88.3
واتس آب	143	35.8
يوتيوب	140	35.0
توتير	93	23.3
الإنستغرام«Instagram »	60	15.0
ماي سبايس	36	9.0
جوجل+ : «Google Plus»	36	9.0
السكايب	24	6.0
لينكد إن Linkedin	12	3.0
الإجمالى	897 (45).	

يتضح لنا من الجدول رقم (5) أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي نشرت معلومات مغلوطة عن فيروس كورونا، احتل الترتيب الأول " الفيس بوك " بالنسبة للمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت 88.3 %، ثم جاء بالترتيب الثاني " واتس آب " بالنسبة بالنسبة للمواقع للمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت 35.8٪ ، ثم احتل الترتيب الثالث " يوتيوب " بالنسبة بالنسبة للمواقع للمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت35.0 %، ثم احتل الترتيب الرابع " توتير" بالنسبة للمواقع للمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت23.3%، ثم توالت باقي الفئات بنسب متتالية ، ولعل ذلك يرجع إلي أنه يتخذ فيس بوك خطوة أخرى لجعل انتشار المعلومات المضللة عن جائحة فيروس كورونا أكثر صعوبة، إذ ستبدأ الشبكة الاجتماعية فى عرض نافذة منبثقة جديدة تظهر فى أى وقت يشارك فيه المستخدم رابطًا لمحتوى حول COVID-19، ووفقا لموقع Engadget الأمريكى.

سيتضمن الإشعار رابطًا إلى مركز معلومات فيروس كورونا الخاصة بالشركة، ويتضمن تفاصيل حول عمر المقالة ووقت مشاركتها لأول مرة، وقد طرح فيس بوك تحديثًا مشابهًا، يظهر تحذيرات مماثلة عندما يشارك المستخدمون مقالات إخبارية قديمة وعلى الرغم من الجهود التى يبذلها فيس بوك لضمان أن المحتوى يأتى من

مصادر موثوقة، فقد كافح للحد من المعلومات المضللة حول الوباء، وكشفت الشركة أنها أزالت 7 ملايين منشور حول فيروس كورونا وأضافت ملصقات التحقق من الحقائق إلى 98 مليونًا أخرى، وهذا يتفق مع ما كشفه استطلاع رأي أجراه معهد "رويترز" للدراسات الصحفية من جامعة أوكسفورد البريطانية في 26 دولة أن 44% من الشباب يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" للحصول على المعلومات ، أي ضعف استخدامهم لـ"يوتيوب" وأربعة أضعاف استخدامهم لشبكة "تويتر"بـ10 .% وأوضح استطلاع الرأي أن 51% يستخدمون شبكة التواصل الاجتماعي كمصدر أول للمعلومات مقابل 12% لوسائل الإعلام التقليدية(46)

جدول رقم (6) يوضح أسباب التعرض للمواقع الصحفية ومواقع التواصل الاجتماعي

أسباب التعرض للمواقع الصحفية ومواقع التواصل الاجتماعي	المواقع				الإجمالي		المتوسط الحسابى mean
	المواقع الصحفية		مواقع التواصل الاجتماعي				
	ك	%	ك	%	ك	%	
توفر فرصة للتفاعل وإبداء الرأي	48	12.0	352	88.0	400	100	1.8800
لأنها تواكب الحدث أولاً بأول	60	15.0	340	85.0	400	100	1.8500
تساعد على تذكر الحدث واسترجاعه بشكل أفضل	60	15.0	340	85.0	400	100	1.8500
تدعم المعلومات بالنص والحركة	106	26.5	294	73.5	400	100	1.7350
تزيد من حيوية الموقع	118	29.5	282	70.5	400	100	1.7050
تقوم بتحديث مستمر لمحتواها	131	32.8	269	67.3	400	100	1.6725
تعطي تفاصيل عن المشاركين في الحدث بأكثر دقة	201	50.3	199	49.8	400	100	1.4975
لكي تعالج القضايا بصورة مهنية وموضوعية	248	62.0	152	38.0	400	100	1.3800
توفر المصداقية في المحتوي المعروض	260	65.0	140	35.0	400	100	1.3500

يتضح لنا من الجدول رقم (6) أسباب التعرض للمواقع الصحفية ومواقع التواصل الاجتماعي ، احتل الترتيب الأول " توفر فرصة للتفاعل وإبداء الرأي " بمتوسط حسلبي بلغ 1.8800، ثم جاء بالترتيب الثاني " لأنها تواكب الحدث أولاً بأول " و" تساعد على تذكر الحدث واسترجاعه بشكل أفضل "بمتوسط حسلبي بلغ 1.8500، ثم احتل الترتيب الثالث " تدعم المعلومات بالنص والحركة " بمتوسط حسلبي بلغ 1.7350، ثم احتل الترتيب الرابع " تزيد من حيوية الموقع " بمتوسط حسلبي بلغ 1.7050 ، ثم توالت باقي الفئات بنسب متتالية ، ولعل ذلك بسبب أنه ساهم الإعلام الجديد في بروز دور الأفراد والجماعات الذين يُمكنهم من استخدام الفضاء الإلكتروني لنقل وتبادل وانتاج المعلومات ونشرها بين قطاع عريض من الجمهور ، وبما يفتح ذلك المجال للتأثيرعلى أولويات

القضايا لدى الرأي العام وطبيعة ونمط الفاعلين وطبيعة التأثير على تشكيل الرأي العام وطبيعة المُساهمين فيه ، وهو ما يتفق مع دراسة أمين عبد العزيز ذبلان أبو وردة (47) . بأن نسبة (69.4)% من عينة الدراسة ترى بأن الفائدة من زيارة المواقع الإخبارية الإلكترونية تتمثل في معرفة ما يجري.

جدول رقم (7) يوضح الاعتماد على المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل أثناء الأزمات

الاعتماد على المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل	الإجمالي			
	المواقع الصحفية		مواقع التواصل الاجتماعي	
	ك	%	ك	%
نعم	272	68.0	341	85.3
لا	128	32.0	59	14.8
الإجمالي	400	100	400	100

يتضح لنا من الجدول رقم (7) الاعتماد على المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل أثناء الأزمات ، احتل الترتيب الأول " نعم " بنسبة بلغت 85.3 %، ثم جاء بالترتيب الثاني " لا " بنسبة بلغت14.8 % ، وهو ما يتفق مع دراسة احمد محمد رفاعي (2014) [48].بأن الفيس بوك يأتي في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي بالإنترنت التي يعتمد عليها الشباب المصري في الحصول علي المعلومات عن القضايا السياسية، ارتفاع نسبة مساهمة المضامين المطروحة في مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة معرفة الشباب المصري عينة الدراسة ببعض القضايا السياسية، كما أكد الشباب أن أكثر الأوقات التي يزيد اعتمادهم فيها على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسية هي أوقات الأزمات وتصاعد الأحداث وهو ما يتفق نسبيامع دراسة هشام البرجي (49). من حيث درجة الاعتماد أكدت النتائج أن المبحوث من الأبناء يعتمد على مواقع شبكات التواصل الاجتماعى بشكل متوسط كمصدر للمعلومات والأخبار عن أسرته حيث جاءت بنسبة 45.2% وأظهرت النتائج أن درجة اعتماد المبحوثين من الأبناء على مواقع التواصل الاجتماعى كمصدر للمعلومات والاخبار عن الأسرة كانت متوسطة بنسبة 45.2%.

جدول رقم (8) يوضح درجة ثقتك فيما تقدمه المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل أثناء الأزمات

درجة ثقتك فيما تقدمه المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل أثناء الأزمات	الإجمالي			
	المواقع الصحفية		مواقع التواصل الاجتماعي	
	ك	%	ك	%
ضعيفة	58	14.5	119	29.8
متوسطة	166	41.5	177	44.3
قوية	176	44.0	104	26.0
الإجمالي	400	100	400	100
المتوسط الحسابي Mean	2.29		1.96	
الإنحراف المعياري Std. Deviation	.707		.747	

يتضح لنا من الجدول رقم (8) درجة ثقتك فيما تقدمه المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل أثناء الأزمات ، احتل الترتيب الأول " المواقع الصحفية " بمتوسط حسابي بلغ 2.29 وإنحراف معياري بلغ 707. ثم جاء بالترتيب الثاني " مواقع التواصل الاجتماعي " بمتوسط حسابي بلغ 1.96 وإنحراف معياري بلغ 747. ، واجهت الحكومات ووسائل الإعلام بعض التحديات المتعلقة بالثقة خلال هذه الأزمة، وأظهر المؤشر أن أصحاب العمل كانوا المؤسسات الأكثر ثقة بفارق 18 نقطة عن الأعمال التجارية بشكل عام، والمنظمات غير الحكومية بفارق 27 نقطة عن الحكومات ووسائل الإعلام ، وهذا يفسر نتائج الدراسة التي تفيد أن أصحاب العمل هم المصدر الأكثر مصداقية للمعلومات حول فيروس كورونا، وقال 63% من المشاركين في الدراسة إنهم سيصدّقون المعلومات القادمة من هذه القناة بعد رسالة أو اثنتين، مقابل 58% للمواقع الإلكترونية الحكومية و51% لوسائل الإعلام التقليدية، وقال أكثر من ثلث الأشخاص المشاركين في الدراسة إنهم لن يصدقوا المعلومات المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي ما لم يتم نشرها في أي مصدر آخر. (50).

جدول رقم (9) يوضح أكثر الوسائل التي تناولت مصطلح أزمة فيروس كورونا

أكثر الوسائل التي تناولت مصطلح أزمة فيروس كورونا	الترتيب الأول	الترتيب الثاني	الترتيب الثالث	الترتيب الرابع	الترتيب الخامس	الترتيب السادس	الترتيب السابع	الترتيب الثامن	الوزن المرجح	الرتبة
مواقع التواصل الاجتماعي	70.3	14.8	9.0	6.0	-	-	-	-	7.4925	1
القنوات التليفزيونية	47.0	23.8	8.8	11.5	6.0	-	3.0	-	6.8225	2
المواقع الالكترونية	53.0	17.5	14.8	3.0	2.8	3.0	3.0	3.0	6.7900	3
الأسرة	29.3	20.5	26.5	9.0	6.0	5.8	-	3.0	6.2575	4
الأصدقاء	23.3	29.5	14.8	20.8	-	-	11.8	-	6.0825	5
الإذاعات	23.5	23.8	23.5	2.8	-	6.0	5.8	3.0	5.8850	6
الصحف الورقية	23.5	23.5	17.5	11.8	3.0	11.8	3.0	6.0	5.7550	7
الكتب	20.5	6.0	20.5	9.0	5.8	6.0	5.8	26.5	4.5300	8

يتضح لنا من الجدول رقم (9) أكثر الوسائل التي تناولت مصطلح أزمة فيروس كورونا ، احتل الترتيب الأول " مواقع التواصل الاجتماعي " بوزن مرجح 7.4925، ثم جاء بالترتيب الثاني " القنوات التليفزيونية " بوزن مرجح 7.4925، ثم جاء بالترتيب الثالث " المواقع الالكترونية " بوزن مرجح 6.7900، ثم جاء بالترتيب الرابع "الأسرة" بوزن مرجح 6.2575، ثم جاء بالترتيب الخامس "الأصدقاء" بوزن مرجح 6.0825 ، ثم جاء بالترتيب السادس "الإذاعات" بوزن مرجح 6.0825 ، ثم توالت باقي الفئات بمتوسطات متتالية، ولعل ذلك بسبب أنه أصبح لفيروس كورونا المستجد) كوفيد-19 (أثر كبير على استخدام وسائل التواصل الإجتماعي من قبل عامة الناس والمشاهير وقادة العالم والمِهنيين. حيث بدأوا باستخدام خدمات الشبكات الإجتماعية لنشر المعلومات والبحث ما يُسعدهم ويُلهيهم عن الوباء باستخدام وسائط الإنترنت الساخرة أو ما يعرف بـالميمات\ الميميز (وهي الفكرة التي تنتقل من شخص لآخر ضمن إطار ثقافي واحد بأشكال عدة).

كما شهدت وسائل التواصل الإجتماعي زيادة كبيرة في الاستخدام خلال الجائحة ويعود السبب الرئيسي إلى إجراءات التباعد الإجتماعي التي فرضتها أغلب الحكومات، لم تترك وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية والإلكترونية شاردةً أو واردةً متعلقة بفيروس كورونا منذ الإفصاح عن اكتشافه وانتشاره إلا وأتت عليها بحثاً وتفصيلاً وتحليلاً وتدقيقاً، وقد شكّل هذا الجهد الاستثنائي غير المسبوق في تاريخ الإعلام، من حيث وحدة موضوعه ومن حيث الاهتمام به، قاسماً مشتركاً التقت عنده وسائل الإعلام كلها على اختلاف صنوفها ولغاتها ومشاربها السياسية ومواقعها الجغرافية واستراتيجياتها سواء كانت جهات حكومية عامة، أو أهلية خاصة .

جدول رقم (10)يوضح مدي صحة الأخبار والمعلومات المتداولة بالمواقع عن فيروس كورونا

مدي صحة الأخبار والمعلومات المتداولة بالمواقع عن فيروس كورونا	المواقع	ك	%	المتوسط الحسابي Mean	الإنحراف المعياري Std. Deviation
غير صحيحة	الإلكترونية	12	3.0	2.67	.478
	التواصل الاجتماعي	36	9.0		
صحيحة	الإلكترونية	140	35.0	2.63	.484
	التواصل الاجتماعي	93	23.3		
لا أعلم مدي صحتها	الإلكترونية	248	62.0	2.17	.477
	التواصل الاجتماعي	271	67.8		
الإجمالى		400	100.0	2.32	.528

يتضح لنا من الجدول رقم (10) مدي صحة الأخبار والمعلومات المتداولة بالمواقع عن فيروس كورونا ، احتل الترتيب الأول " غير صحيحة " بمتوسط حسابي بلغ 2.67 ، ثم جاء بالترتيب الثاني " صحيحة " بمتوسط حسابي بلغ 2.63 ، ثم جاء بالترتيب الثاني " لا أعلم مدي صحتها " بمتوسط حسابي بلغ 2.17. ، ولعل ذلك بسبب أنه أسفر تفشي وباء فيروس كورونا 2019-20) كوفيد-19 (نظريات المؤامرة ومعلومات مُضلِلة عن أصله ونطاقه والوقاية منه وتشخيصه وعلاجه، فقد انتشرت معلومات زائفة، بما في ذلك التضليل المتعمد للمعلومات، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والرسائل النصية، ووسائل الإعلام،بما في ذلك وسائل الإعلام الحكومي في بلدان مثل الصين وروسيا وإيران وتركمانستان، وقد نشر المشاهير والساسة) بما في ذلك رؤساء الدول في بلدان مثل الولايات المتحدة الأمريكية وإيران والبرازيل، وشخصيات عامة بارزة أخرى هذه المعلومات، وزعم الاتحاد

الأوروبي أن وسائل الإعلام الروسية والصينية نشرت معلومات خاطئة؛ ويتفق بعض خبراء الإعلام على ذلك ، وإن الأضرار غير المباشرة التي تسببها المعلومات المغلوطة ، ونظريات المؤامرة والمعلومات المغلوطة عن الصحة قد تكون أكبر من تأثير الفيروس نفسه ، ومن خلال تتبع فريق بي بي سي عدد ضحايا المعلومات المضللة. وبدأنا التحقيق في عشرات الحالات، وبعضها لم تذكره التقارير، والتحقيق مع المصابين، ومع الجهات الطبية للتحقق مما يتم سماعه ، فقد أدت الإشاعات على الإنترنت إلى وقوع هجمات من بعض الغوغاء في الهند، وإلى تسمم أعداد كبيرة في إيران. كما هُدد مهندسو الاتصالات وهوجموا، وأشعلت النيران في هوائيات شبكات الهواتف المحمولة في بريطانيا، وبلدان أخرى، بسبب نظريات المؤامرة.

جدول رقم (11)يوضح تأثيرالمعلومات المغلوطة على مدي تصديقك للأخباروالمعلومات عن فيروس كورونا

تأثيرالمعلومات المغلوطة على مدي تصديقك للأخباروالمعلومات عن فيروس كورونا	المواقع	ك	%	المتوسط الحسابي Mean	الإنحراف المعياري Std. Deviation
لا تؤثر	الإلكترونية	23	5.8	2.67	.478
	التواصل الاجتماعي	36	9.0		
تؤثر	الإلكترونية	178	44.5	2.57	.593
	التواصل الاجتماعي	210	52.5		
تؤثر لحد ما	الإلكترونية	199	49.8	2.08	.479
	التواصل الاجتماعي	154	38.5		
الإجمالى		400	100.0	2.39	.594

يتضح لنا من الجدول رقم (11) تأثيرالمعلومات المغلوطة على مدي تصديقك للأخباروالمعلومات عن فيروس كورونا ، احتل الترتيب الأول " لا تؤثر " بمتوسط حسابي بلغ 2.67 ، ثم جاء بالترتيب الثاني " تؤثر " بمتوسط حسابي بلغ2.57، ثم جاء بالترتيب الثالث" تؤثر لحد ما " بمتوسط حسابي بلغ 2.08، ، ولعل ذلك بسبب أنه ازداد عدد ضحايا فيروس كورونا بشكل متسارع، يعاني سكان العالم من آثار مدمرة لسيل هائل من المعلومات الخاطئة والمضللة التي تنشر عن الفيروس عبر الإنترنت. وقد كلّفت معلومات خاطئة عشرات الناس أرواحهم ، وفي تحليل لمدى تأثير المعلومات الخاطئة على انتشار الأمراض، قال علماء بجامعة إيست أنجليا (يو.إي.إيه) البريطانية إن أي جهود تنجح في منع الناس من نشر أخبار كاذبة، يمكن أن تسهم في إنقاذ أرواح، المعلومات المغلوطة تعني إمكانية انتشار النصائح الخاطئة بسرعة شديدة، ويمكن أن تغير السلوك البشري بما يفتح المجال أمام مخاطر أكبر."

جدول رقم (12) يوضح سبب تصديق المعلومات المغلوطة المتداولة عن فيروس كورونا

سبب تصديق المعلومات المغلوطة المتداولة عن فيروس كورونا	المواقع	ك	%	المتوسط الحسابى mean
عدم وجود رقابة	الإلكترونية	152	38.0	1.6200
	التواصل الاجتماعي	248	62.0	
الرغبة في إعادة تدوير المعلومات المغلوطة	الإلكترونية	189	47.3	1.5275
	التواصل الاجتماعي	211	52.8	
لدينا القابلية للتصديق	الإلكترونية	199	49.8	1.5025
	التواصل الاجتماعي	201	50.3	
التجارب السابقة في نشر الموضوعات	الإلكترونية	212	53.0	1.4700
	التواصل الاجتماعي	188	47.0	
الوثوق في المصدر الناشر	الإلكترونية	297	74.3	1.2575
	التواصل الاجتماعي	103	25.8	
الإجمالى		400	100.0	

يتضح لنا من الجدول رقم (12) سبب تصديق المعلومات المغلوطة المتداولة عن فيروس كورونا ، احتل الترتيب الأول " عدم وجود رقابة " بمتوسط حسابي بلغ 1.6200 ، ثم جاء بالترتيب الثاني " الرغبة في إعادة تدوير المعلومات المغلوطة " بمتوسط حسابي بلغ 1.5275، ثم جاء بالترتيب الثالث" لدينا القابلية للتصديق " بمتوسط حسابي بلغ 1.5025 ثم توالت باقي الفئات بمتوسطات متتالية ، ، ولعل ذلك بسبب أنه يترتب على الحكومات واجب ضمان الحق في الصحة ومنع انتشار الأوبئة ومعالجتها والسيطرة عليها. وللقيام بذلك يمكن أن تُقيد مؤقتاً بعض حقوق الإنسان لمواجهة الحالات الطارئة الصحية في الوقت المناسب وبطرائق منسقة. بيد أن إجراءات الرقابة المتزايدة ستكون غير قانونية إلا إذا كانت تستوفي معايير صارمة . ويجب أن تكون الحكومات قادرة على بيان أن الإجراءات المنفذة منصوص عليها في القانون وأنها ضرورية ومتناسبة، ومؤقتة، وتُنفّذ بشفافية وإشراف كاف وإنه من المهم عدم إخضاع المعلومات والمنشورات للرقابة بل نقل ما هو معروف عن الفيروس، وما هو غير معروف وهو ما يتفق مع دراسة أمين عبد العزيز ذبلان أبو وردة (51) ، بأن نسبة (69.4)% من عينة الدراسة ترى بأن الفائدة من زيارة المواقع الإخباريـة الإلكترونيـة تتمثل في معرفة ما يجري.

جدول رقم (13)يوضح الاشخاص وراء اختلاق المعلومات المغلوطة المتداولة عن فيروس كورونا

الاشخاص وراء اختلاق المعلومات المغلوطة المتداولة عن فيروس كورونا	المواقع	ك	%	المتوسط الحسابى mean
الأقارب	الإلكترونية	84	21.0	1.7900
	التواصل الاجتماعي	316	79.0	
الهزلى كثير المزاح	الإلكترونية	119	29.8	1.7025
	التواصل الاجتماعي	281	70.3	
المتحايل	الإلكترونية	142	35.5	1.6450
	التواصل الاجتماعي	258	64.5	
المشاهير	الإلكترونية	144	36.0	1.6400
	التواصل الاجتماعي	256	64.0	
(الخبير)العاملون في المجال الطبي	الإلكترونية	259	64.8	1.3525
	التواصل الاجتماعي	141	35.3	
السياسي	الإلكترونية	282	70.5	1.2950
	التواصل الاجتماعي	118	29.5	
الإجمالى		400	100.0	

يتضح لنا من الجدول رقم (13) الأشخاص وراء اختلاق المعلومات المغلوطة المتداولة عن فيروس كورونا ، احتل الترتيب الأول " الأقارب " بمتوسط حسابي بلغ 1.7900 ، ثم جاء بالترتيب الثاني " الهزلى كثير المزاح " بمتوسط حسابي بلغ 1.7025 ، ثم جاء بالترتيب الثالث" المتحايل " بمتوسط حسابي بلغ 1.6450 ثم توالت باقي الفئات بمتوسطات متتالية ، ولعل ذلك بسبب أنه أمهات وآباء وشركاء حياة يموتون في قاعات العناية المركزة أو دور العجزة، وقبل أن يفارق هؤلاء الحياة لا تستطع أسرهم زيارتهم لوداعهم، ما يزيد من معاناة أقارب ضحايا كوفيد-19

جدول رقم (14) يوضح التعرض لهذه المعلومات المغلوطة عن فيروس كورونا

التعرض لهذه المعلومات المغلوطة عن فيروس كورونا	الإجمالي	
	ك	%
تناول الثوم يمنع الإصابة بكورونا	154	38.5
لا يمكن أن ينتقل الفيروس في المناطق ذات المناخ الحار والرطب	152	38.0
كورونا لا يصيب الشباب	143	35.8
كورونا ينتقل من خلال لدغات البعوض	141	35.3
رش الكحول أو الكلور في جميع أنحاء الجسم يقتل كورونا	141	35.3
اللقاحات المضادة للالتهاب الرئوي تحمي من فيروس كورونا	141	35.3
شبكات الجيل الخامس للمحمول تنقل الفيروس	140	35.0
الاستحمام بالماء الساخن يمنع الإصابة بفيروس كورونا الجديد	140	35.0
حبس أنفاسك لمدة 10 ثوانٍ أو أكثر دون السعال أو الشعور بعدم الراحة تدل على عدم إصابتك بكورونا	129	32.3
لا يمكن التعافي من كورونا وستصاب به مدى الحياة	119	29.8
تعريض نفسك لأشعة الشمس يمنع إصابتك بكورونا	116	29.0
الإجمالى	1516(52).	

يتضح لنا من الجدول رقم (14) التعرض لهذه المعلومات المغلوطة عن فيروس كورونا ، احتل الترتيب الأول " تناول الثوم يمنع الإصابة بكورونا " بمتوسط حسابي بلغ 38.5 ، ثم جاء بالترتيب الثاني " لا يمكن أن ينتقل الفيروس في المناطق ذات المناخ الحار والرطب " بمتوسط حسابي بلغ 38.0 ، ثم جاء بالترتيب الثالث" كورونا لا يصيب الشباب " بمتوسط حسابي بلغ 35.8 ثم توالت باقي الفئات بمتوسطات متتالية ، ولعل ذلك بسبب أنه كشفت دراسات علمية عديدة أن تناول الثوم بشكل يومي يمكنه مكافحة مختلف أعراض نزلات البرد ومكافحة فيروس كورونا المستجد بنسبة 63.%

جدول رقم (15)يوضح التعرض لهذه المعلومات المغلوطة عن فيروس كورونا بمصر

التعرض لهذه المعلومات المغلوطة عن فيروس كورونا بمصر	المواقع	ك	%	المتوسط الحسابى mean
تراجع الصادرات المصرية بسبب كورونا	الإلكترونية	6/0	15.0	1.8500
	التواصل الاجتماعي	340	85.0	
حرق جثامين ضحايا فيروس كورونا	الإلكترونية	71	17.8	1.8225
	التواصل الاجتماعي	329	82.3	
ما تردد على تحصيل رسوم مالية على نموذج تسجيل عودة المواطنين العالقين	الإلكترونية	83	20.8	1.7925
	التواصل الاجتماعي	317	79.3	
تحويل قاعات المؤتمرات إلي مستشفيات ميدانية لاستقبال المرضي	الإلكترونية	83	20.8	1.7925
	التواصل الاجتماعي	317	79.3	
استخدام وزارة الصحة المصرية لقاحي الدرن والحصبة	الإلكترونية	95	23.8	1.7625
	التواصل الاجتماعي	305	76.3	
امتلاء مستشفيات العزل الصحي وعدم قدرتها على استقبال المرضي	الإلكترونية	95	23.8	1.7625
	التواصل الاجتماعي	305	76.3	
ما تردد بشأن تداول أعلاف دواجن فاسدة بالأسواق	الإلكترونية	105	26.3	1.7375
	التواصل الاجتماعي	295	73.8	
وقف تسليم أرقام الجلوس لطلاب الثانوية العامة	الإلكترونية	105	26.3	1.7375
	التواصل الاجتماعي	295	73.8	
أغلاق لمستشفيات الصدر والحميات التي يجري رفع كفاءتها	الإلكترونية	106	26.5	1.7350
	التواصل الاجتماعي	294	73.5	

نقص الأسمدة الزراعية الصفية بالجمعيات الزراعية	الإلكترونية	117	29.3	1.7075
	التواصل الاجتماعي	283	70.8	
وقف صرف المعاشات لبعض الفئات	الإلكترونية	118	29.5	1.7050
	التواصل الاجتماعي	282	70.5	
تم تسجيل حالة انتكاسة للمتعافين من فيروس كورونا	الإلكترونية	119	29.8	1.7025
	التواصل الاجتماعي	281	70.3	
عدم إمكانية رفع المشروعات البحثية إلكترونيا على منصة الوزارة	الإلكترونية	129	32.3	1.6775
	التواصل الاجتماعي	271	67.8	
عدم متابعة وزارة الصحة العائدين من الخارج	الإلكترونية	129	32.3	1.6775
	التواصل الاجتماعي	271	67.8	
عزل احدي المحافظات كإجراء احترازي	الإلكترونية	130	32.5	1.6750
	التواصل الاجتماعي	270	67.5	
أصدار قرار بتخفيف أحمال الكهرباء	الإلكترونية	140	35.0	1.6500
	التواصل الاجتماعي	260	65.0	
وجود عجز في المستلزمات الطبية في مستشفيات الحميات والصدر	الإلكترونية	142	35.5	1.6450
	التواصل الاجتماعي	258	64.5	
الإجمالى		400	100.0	

يتضح لنا من الجدول رقم (15) التعرض لهذه المعلومات المغلوطة عن فيروس كورونا بمصر ، احتل الترتيب الأول " تراجع الصادرات المصرية بسبب كورونا " بمتوسط حسابي بلغ 1.8500 ، ثم جاء بالترتيب الثاني " حرق جثامين ضحايا فيروس كورونا " بمتوسط حسابي بلغ 1.8225 ، ثم جاء بالترتيب الثالث" ما تردد على تحصيل رسوم مالية على نموذج تسجيل عودة المواطنين العالقين " بمتوسط حسابي بلغ 1.7925 ثم توالت باقي الفئات بمتوسطات متتالية ، ولعل ذلك بسبب أنه على مستوى مصر، فقد شهدت الصادرات المصرية انخفاضاً طفيفاً خلال الـ7 أشهر الأولى من 2020 لتحقق 16 مليار دولار مقابل 18.2 مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضى

جدول رقم (16)يوضح الأسباب التي تؤدي لانتشار المعلومات المغلوطة عن فيروس كورونا

الأسباب التي تؤدي لانتشار المعلومات المغلوطة عن فيروس كورونا	المواقع	ك	%	المتوسط الحسابى mean
سهولة إنتاج المعلومات ونشرها زاد من سرعة انتشار المعلومات المغلوطة عن كورونا	الإلكترونية	107	26.8	1.7325
	التواصل الاجتماعي	293	73.3	
غياب الوعي بخطورة المعلومات المغلوطة عن كورونا	الإلكترونية	108	27.0	1.7300
	التواصل الاجتماعي	292	73.0	
صعوبة التحري عن مروجي المعلومات المغلوطة عن كورونا	الإلكترونية	118	29.5	1.7050
	التواصل الاجتماعي	282	70.5	
سهولة تأثر بعض مستخدمي الشبكات بما ينشر من معلومات مغلوطة	الإلكترونية	119	29.8	1.7025
	التواصل الاجتماعي	281	70.3	
عدم وجود قوانين ملزمة تردع مروجي المعلومات المغلوطة عن كورونا	الإلكترونية	153	38.3	1.6175
	التواصل الاجتماعي	247	61.8	
غياب الشفافية وتأخر التصريحات الرسمية	الإلكترونية	177	44.3	1.5575
	التواصل الاجتماعي	223	55.8	
انعدام المعلومات وندرة الأخبار حول حدث ما	الإلكترونية	189	47.3	1.5275
	التواصل الاجتماعي	211	52.8	
الحصول على السبق الصحفي	الإلكترونية	202	50.5	1.4950
	التواصل الاجتماعي	198	49.5	
الإجمالى		400	100.0	

يتضح لنا من الجدول رقم (16) الأسباب التي تؤدي لانتشار المعلومات المغلوطة عن فيروس كورونا ، احتل الترتيب الأول " سهولة إنتاج المعلومات ونشرها زاد من سرعة انتشار المعلومات المغلوطة عن كورونا " بمتوسط حسابي بلغ 1.7325 ، ثم جاء بالترتيب الثاني " غياب الوعي بخطورة المعلومات المغلوطة عن كورونا " بمتوسط حسابي بلغ 1.7300 ، ثم جاء بالترتيب الثالث" صعوبة التحري عن مروجي المعلومات المغلوطة عن كورونا " بمتوسط حسابي بلغ 1.7050 ثم توالت باقي الفئات بمتوسطات متتالية ، ولعل ذلك بسبب أنه مازال الباحثون لا يعرفون الكثير عن فيروس كورونا ومرض كوفيد 19. من ناحية أخرى يعتقد كثيرون أنهم يعرفون الحقائق أو ينشرون عمداً معلومات خاطئة. ما ينتشر عبر الإنترنت حالياً ليس جائحة مرضية، وإنما وباء معلومات.

جدول رقم (17) يوضح التأثيرات النفسية بسبب فيروس كورونا

التأثيرات النفسية	التأثيرات النفسية بسبب فيروس كورونا								المتوسط الحسابى mean
	ضعيفة		متوسطة		قوية		الإجمالى		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
زياراتي لأقاربي بدأت تقل	58	14.5	153	38.3	189	47.3	400	100.0	2.3275
الشعور بالفراغ والعزلة جعلني أهرب للإنترنت	58	14.5	200	50.0	142	35.5	400	100.0	2.2100
الشعور بالوحدة والعزلة عن المحيط الاجتماعي	94	23.5	188	47.0	118	29.5	400	100.0	2.0600
بدأت افقد تفاعلي مع أصدقائي	115	28.8	167	41.8	118	29.5	400	100.0	2.0075
تشكو مني أسرتي بسبب الانعزال	151	37.8	141	35.3	108	27.0	400	100.0	1.8925
تفاعلي مع أسرتي بدأ يقل	150	37.5	178	44.5	72	18.0	400	100.0	1.8050
الشعور بالإضراب عن الطعام والشراب مما يؤدي إلي المرض	201	50.3	175	43.8	24	6.0	400	100.0	1.5575

يتضح لنا من الجدول رقم (17) التأثيرات النفسية بسبب فيروس كورونا ، احتل الترتيب الأول " زياراتي لأقاربي بدأت تقل " بمتوسط حسابي بلغ 2.3275 ، ثم جاء بالترتيب الثاني " الشعور بالفراغ والعزلة جعلني أهرب للإنترنت " بمتوسط حسابي بلغ 2.2100، ثم جاء بالترتيب الثالث" الشعور بالوحدة والعزلة عن المحيط الاجتماعي " بمتوسط حسابي بلغ 2.0600 ثم توالت باقي الفئات بمتوسطات متتالية ، ولعل ذلك بسبب أنه حالة الحظر وعدم التّمكن من زيارة الوالدين والأقارب، من الممكن التّواصل معهم بالوسائل الأخرى مع الامتثال لأمر ولي الأمر بعدم الخروج من المنزل ، وصلة الرحم ليست منحصرة فى الزيارات فقط وإنما لها صور كثيرة ونشرت الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان علي فيس بوك فيديو جراف يوجة سلسلة من النصائح للمواطنين عند زيارة الأقارب بالتزامن مع جائحة كورونا ومنها أن يتم مراعاة التباعد الإجتماعي بمسافة لا تقل عن عن متر ونصف لحمايتهم من عدوي كورونا.

جدول رقم (18)يوضح التأثيرات الاجتماعية بسبب فيروس كورونا

التأثيرات الاجتماعية بسبب فيروس كورونا	ضعيفة		متوسطة		قوية		الإجمالى		المتوسط الحسابى mean
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
أخاف بشدة علي صحتي وصحة أسرتي من الوباء	23	5.8	178	44.5	199	49.8	400	100.0	2.4400
تسبب في الحاق الضرر المادي بسبب قلة فرص العمل	35	8.8	177	44.3	188	47.0	400	100.0	2.3825

أسرع لمساعدة جيراني عند طلب المساعدة	47	11.8	165	41.3	188	47.0	400	100.0	2.3525
أبادر لتقديم المساعدة لكبار السن	58	14.5	165	41.3	177	44.3	400	100.0	2.2975
أحاول البعد عن المشاركة في المناسبات الاجتماعية	47	11.8	188	47.0	165	41.3	400	100.0	2.2950
أتنازل عن بعض مطالبي لمواكبة الظروف الحالية	35	8.8	223	55.8	142	35.5	400	100.0	2.2675
تقضي المعلومات المضللة إلي حد التسبب بالضرر والقطيعة بينهم	71	17.8	247	61.8	82	20.5	400	100.0	2.0275
أشعر بأن فيروس كورونا ساعدني في تصفية علاقاتي الاجتماعية	94	23.5	213	53.3	93	23.3	400	100.0	1.9975
أقاطع الآخرين ولا أتحدث معهم خوفا من الوباء	141	35.3	152	38.0	107	26.8	400	100.0	1.9150
أتبرع بالدم لإنقاذ حياة شخص	164	41.0	213	53.3	23	5.8	400	100.0	1.6475

يتضح لنا من الجدول رقم (18) التأثيرات الاجتماعية بسبب فيروس كورونا ، احتل الترتيب الأول " أخاف بشدة علي صحتي وصحة أسرتي من الوباء " بمتوسط حسابي بلغ 2.4400 ، ثم جاء بالترتيب الثاني " تسبب في الحاق الضرر المادي بسبب قلة فرص العمل " بمتوسط حسابي بلغ 2.3825 ، ثم جاء بالترتيب الثالث" أسرع لمساعدة جيراني عند طلب المساعدة " بمتوسط حسابي بلغ 2.3525 ثم توالت باقي الفئات بمتوسطات متتالية ، ولعل ذلك بسبب أنه يواجه جميع أفراد الأسر صعوبات كثيرة للتأقلم مع الإجراءات الاحترازية، ومنها الحجر المنزلي، نظراً للانفتاح والأمان السابقَين ومن منظور التوعية والإرشاد والتوجيه، سواء عن طريق تهيئة المنزل بالإمكانات المتوفرة لسد ثغرة الفراغ الكبير جداً في هذه الفترة، أو وضع برامج منزلية تشاركية تحفز الأبناء على ملء وقت فراغهم بالحجر بما هو مفيد لهم صحياً واجتماعياً، فإننا سنجد الدور يرتكز على فردَين، هما عماد هذه الأسرة، والمحرك والداعم المحوري للحفاظ على الأسرة.. وهما درع من دروع الوطن في زمن كورونا، إنهما (الأم والأب)، فهما من عليهما احتواء الأبناء في ظل هذه الأزمة وتوعيتهم، كما أنهما المسؤولان عن غرس وتعزيز أهمية الالتزام بالتوجيهات الوقائية والجلوس بالمنزل.. وهما من عليهما استثمار هذه الأزمة بتحويلها إلى فرصة لاستعادة ما فقدته بعض الأسر من تواصل صحي ودائم بين أفرادها.

جدول رقم (19) يوضح المشكلات النفسية المترتبة على تفشي فيروس كورونا بسبب التعرض للمواقع

المشكلات النفسية المترتبة على تفشي فيروس كورونا بسبب التعرض للمواقع	المواقع	ك	%	المتوسط الحسابى mean
اضطرابات النوم	الإلكترونية	84	21.0	1.7900
	التواصل الاجتماعي	316	79.0	
الوساوس القهرية	الإلكترونية	94	23.5	1.7650
	التواصل الاجتماعي	306	76.5	
الاكتئاب	الإلكترونية	95	23.8	1.7625
	التواصل الاجتماعي	305	76.3	
كثرة التفكير	الإلكترونية	95	23.8	1.7625
	التواصل الاجتماعي	305	76.3	
الوحدة النفسية	الإلكترونية	119	29.8	1.7025
	التواصل الاجتماعي	281	70.3	
الشعور بالضجر	الإلكترونية	130	32.5	1.6750
	التواصل الاجتماعي	270	67.5	
المخاوف الاجتماعية	الإلكترونية	142	35.5	1.6450
	التواصل الاجتماعي	258	64.5	
اضطرابات الأكل	الإلكترونية	142	35.5	1.6450
	التواصل الاجتماعي	258	64.5	
الإجمالى		400	100.0	

يتضح لنا من الجدول رقم (19) المشكلات النفسية المترتبة على تفشي فيروس كورونا بسبب التعرض للمواقع ، احتل الترتيب الأول " اضطرابات النوم" بمتوسط حسابي بلغ 2.4400 ، ثم جاء بالترتيب الثاني " الوساوس القهرية " بمتوسط حسابي بلغ 1.7650 ، ثم جاء بالترتيب الثالث" الاكتئاب " بمتوسط حسابي بلغ 1.7625 ثم توالت باقي الفئات بمتوسطات متتالية ، ولعل ذلك بسبب أنه ينما زادت مستويات القلق لدى الكثيرين أثناء الجائحة، فإن الأعراض تكشف عن المشاكل النفسية الخطيرة التي تسببت بها الجائحة أو فاقمتها لدى البعض. ويحذر الأخصائيون النفسيون من أن هذه المشاكل قد تستمر على المدى الطويل، وأثارت مؤسسة "بلاك دوغ" المستقلة لبحوث الصحة النفسية مخاوف حول "الأقلية التي ستعاني من القلق طويل الأمد". وحذرت مجموعة من الأخصائيين الصحيين البارزين مؤخرا في الدورية الطبية البريطانية من أن "آثار الجائحة على الصحة النفسية من المرجح أن تبقى لفترة أطول مقارنة بآثارها على الصحة البدنية.

جدول رقم (20) يوضح السلوكيات التي يحدثها فيروس كورونا بعد التعرض للمعلومات المغلوطة

السلوكيات التي يحدثها فيروس كورونا بعد التعرض للمعلومات المغلوطة	الإجمالي	
	ك	%
ابتعد عن الناس وأجلس في المنزل	316	79.0
أحس أن مناعتي ضعيفة بسبب فيروس كورونا	136	34.0
يزعجني متابعة أخبار كورونا في العالم	136	34.0
أري أن المواقع تنشر معلومات عن مصير من يموت وبالتالي تطاردني الهلاوس	132	33.0
أري أن وسائل الاعلام لا تساهم في نشر الوعي بفيروس كورونا بين المواطنين	112	28.0
أعاني من الأرق بسبب خوفي علي أسرتي من الإصابة بفيروس كورونا	108	27.0
أجد صعوبة في الدخول بالنوم بعد مشاهدتي لأخبار الوباء	100	25.0
أقوم بالاطمئنان على كميات المنظفات في منازلنا عشرات المرات يوميا	96	24.0
أغسل يدى سبعين مرة بالكحول للوقاية من فيروس كورونا	96	24.0
أشعر بصداع عند تلقي أخبار جديدة عن الفيروس	89	22.3
أشعر بأن لا أحد يهتم بحياتي أو وفاتي من فيروس كورونا أو غيره	84	21.0
أحس أنه لم يعد هناك شيء يدخل السرور علي قلبي	77	19.3
أساعد في تعقيم المنطقة التي أقيم بها للشعور بالقلق	72	18.0
أري أن المعلومات المقدمة عبر وسائل الإعلام العالمية كاذبة	72	18.0
أركز قبل النوم على عدد الوفيات أكثر من عدد المتعافين من الفيروس	56	14.0
أمتنع عن الخروج من غرفتي عندما أسمع بأن الفيروس تقترب من بلدنا	55	13.8
لا أصافح أي شخص خوفاً من التقاط عدوي	48	12.0
أشعر براحة عند تناول كميات كبيرة من الأكل	24	6.0
الإجمالي	1809(53).	

يتضح لنا من الجدول رقم (20) السلوكيات التي يحدثها فيروس كورونا بعد التعرض للمعلومات المغلوطة ، احتل الترتيب الأول " ابتعد عن الناس وأجلس في المنزل " بنسبة بلغت بلغت 79.0 % ، ثم جاء بالترتيب الثاني " أحس أن مناعتي ضعيفة بسبب فيروس كورونا "و" يزعجني متابعة أخبار كورونا في العالم " بنسبة بلغت بلغت 34.0 %، ثم جاء بالترتيب الثالث" أري أن المواقع تنشر معلومات عن مصير من يموت وبالتالي تطاردني الهلاوس " بنسبة بلغت 33.0 % ، ثم توالت باقي الفئات بمتوسطات متتالية ، ولعل ذلك بسبب أنه ظهور الأعراض، الخطوة الأولى هي البقاء في المنزل، والابتعاد عن الذهاب للعمل أو المدرسة أو الأماكن العامة، كما عليه عدم استقبال أي زوار، وظهرت في الأونة الأخيرة العديد من المبادرات لمساعدة كبار السن غير القادرين على التسوق بمفردهم أو من يحتاجون للمساعدة في تدبير أمور المنزل. كما التزم عدد كبير من الشباب بالعزل المنزلي لحماية الأكبر سناً من خطر الإصابة بعدوى فيروس كورونا.

جدول رقم (21) يوضح الهدف من نشر المعلومات المغلوطة عن فيروس كورونا

الهدف من نشر المعلومات المغلوطة عن فيروس كورونا	الإجمالي	
	ك	%
جميع ما سبق	165	41.3
لفت الانتباه	163	40.8
نشر الفتن وزعزعة أمن المجتمع	131	32.8
خلق دعاية عن شخصية معروفة	48	12.0
الإجمالى	507 (54).	

يتضح لنا من الجدول رقم (21) الهدف من نشر المعلومات المغلوطة عن فيروس كورونا ، احتل الترتيب الأول " جميع ما سبق " بنسبة بلغت 41.3 % ، ثم جاء بالترتيب الثاني " لفت الانتباه "و" يزعجني متابعة أخبار كورونا في العالم " بنسبة بلغت 40.8 %، ثم جاء بالترتيب الثالث" نشر الفتن وزعزعة أمن المجتمع " بنسبة بلغت 32.80 % ، ثم توالت باقي الفئات بمتوسطات متتالية ، ولعل ذلك بسبب أن الأضرار غير المباشرة التي تسببها الإشاعات، ونظريات المؤامرة والمعلومات المغلوطة عن الصحة قد تكون أكبر من تأثير الفيروس نفسه الشائعات تكثر في أوقات الأزمات، ويأتي بها أصحاب النفوس الرخيصة الذين يكون هدفهم الأساسي زعزعة أمن المجتمع، ونشر الفتن، قائلة: المولى عز وجل ذكر في محكم تنزيله: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا على مَا فَعَلْتُمْ نادمين»؛ حيث نهى الله عز وجل عن نقل الشائعات، وعدم سماع الفاسق الذي يأتي بها، وإن جاء بها؛ فعلينا التثبت منها أولاً، حتى لا نظلم أحداً وعندها يجتاحنا الألم والندم؛ حيث إن نقل الشائعات وتداولها، ونشر الأخبار المغلوطة التي لا أساس لها من الصحة، ليس بالشيء الهين

جدول رقم (22) يوضح الحلول والمقترحات للحد من المعلومات المغلوطة عن كورونا

الحلول والمقترحات للحد من المعلومات المغلوطة عن كورونا	الإجمالي	
	ك	%
توعية مستخدمي المواقع بخطورة المعلومات المغلوطة عن كورونا بصورة عامة	268	67.0
تشجيع مستخدمي المواقع على التعاون مع الأجهزة الأمنية	210	52.5
التعامل بحرص مع الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا	199	49.8
العقوبة المشددة والرسمية لمروجي الشائعات	180	45.0
عدم نشر الموضوعات التي تغذي المعلومات المغلوطة عن كورونا	179	44.8
وقف المواقع التي تسهم في سرعة انتشار المعلومات المغلوطة عن كورونا	178	44.5
التثقيف	154	38.5
تفعيل الرقابة على وسائل الإعلام	154	38.5
النفي السريع للمعلومات المغلوطة عن كورونا من قبل الجهات الرسمية	130	32.5
عدم تداول الأخبار غير الموثوقة	119	29.8
التحري عن مصادر المعلومات المغلوطة عن كورونا	106	26.5
الإجمالى	1877 (55).	

يتضح لنا من الجدول رقم (22) الحلول والمقترحات للحد من المعلومات المغلوطة عن كورونا، احتل الترتيب الأول " توعية مستخدمي المواقع بخطورة المعلومات المغلوطة عن كورونا بصورة عامة " بنسبة بلغت 67.0 % ، ثم جاء بالترتيب الثاني " تشجيع مستخدمي المواقع على التعاون مع الأجهزة الأمنية " بنسبة بلغت 52.5%، ثم جاء بالترتيب الثالث" التعامل بحرص مع الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا " بنسبة بلغت 49.8 % ، ثم توالت باقي الفئات بمتوسطات متتالية ، ولعل ذلك بسبب أن الشائعات عبر الإنترنت تكتسب زخماً بسبب عوامل رئيسة عدة، أهمها: سرعة واتساع نطاق الانتشار عبر الشبكات الاجتماعية، وسهولة تجهيل مصدر الشائعة ومن يقف خلف إطلاقها، خصوصاً مع انتشار الحسابات الوهمية على وسائل التواصل الاجتماعي، وتوافر تقنيات تزييف الصور والفيديوهات، لإضفاء صدقية مزيفة على محتوى الشائعة تساعد على انتشارها، إضافة إلى جهل معظم المتلقين للحقيقة، وعدم وجود مراكز متخصصة لرصد ومكافحة الشائعات وقت الأزمات.وأشاروا إلى أن الأخبار الزائفة والشائعات تتخذ أشكالاً عدة، تشمل المحتوى الملفق الهادف إلى الخداع والأذى، والمحتوى المزور الذي ينتحل هوية المصادر الحقيقية، والمحتوى المضلل الذي يستخدم المعلومات بطريقة مضللة لتحقيق غرض خبيث، عبر التلاعب بالمحتوى، إضافة إلى التهكم أو السخرية التي قد تتسبب، أيضاً في التضليل.

- **نتائج اختبار فروض الدراسة:-**

الفرض الأول : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدي التعرض للمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وبين التأثيرات النفسية بسبب فيروس كورونا

جدول رقم (23)

يوضح دلالة علاقة ذات دلالة إحصائية بين إحصائية بين مدي التعرض للمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وبين التأثيرات النفسية بسبب فيروس كورونا

التأثيرات النفسية	درجات الحرية df	كا2	معامل التوافق	مستوى المعنوية
تشكو مني أسرتي بسبب الانعزال	4	28.258	.257	.000
تفاعلي مع أسرتي بدأ يقل	4	29.206	.261	.000
بدأت افقد تفاعلي مع أصدقائي	4	19.044	.213	.001
زياراتي لأقاربي بدأت تقل	4	57.728	.269	.000
الشعور بالفراغ والعزلة جعلني أهرب للإنترنت	4	62.147	.279	.000
الشعور بالوحدة والعزلة عن المحيط الاجتماعي	4	84.175	.324	.000
الشعور بالإضراب عن الطعام والشراب مما يؤدي إلي المرض	4	78.362	.405	.000

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات النفسية بسبب فيروس كورونا وبين مدي التعرض للمواقع الإلكترونية ومواقع

التواصل الاجتماعي فكانت قيمة كا2 متنوعة، حيث بلغت قيمة كا2 للعبارة " تشكو مني أسرتي بسبب الانعزال " = 28.258 ، وهى دالة عند مستوى معنوية = 000.، كما بلغت قيمة كا2 للعبارة " تفاعلي مع أسرتي بدأ يقل " = 29.206، وهى دالة، أي أنه كانت هناك علاقة بين مدي التعرض للمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وبين التأثيرات النفسية بسبب فيروس كورونا.

الفرض الثانى : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدي التعرض للمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وبين التأثيرات الاجتماعية بسبب فيروس كورونا

جدول رقم (24)

يوضح دلالة علاقة ذات دلالة إحصائية بين إحصائية بين مدي التعرض للمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وبين التأثيرات الاجتماعية بسبب فيروس كورونا

التأثيرات الاجتماعية	درجات الحرية df	كا2	معامل التوافق	مستوى المعنوية
أبادر لتقديم المساعدة لكبار السن	4	98.845	.445	.000
أسرع لمساعدة جيراني عند طلب المساعدة	4	139.941	.509	.000
أتنازل عن بعض مطالبي لمواكبة الظروف الحالية	4	16.878	.201	.002
أحاول البعد عن المشاركة في المناسبات الاجتماعية	4	41.378	.306	.000
أتبرع بالدم لإنقاذ حياة شخص	4	43.861	.314	.000
أقاطع الآخرين ولا أتحدث معهم خوفا من الوباء	4	61.948	.366	.000
أخاف بشدة علي صحتي وصحة أسرتي من الوباء	4	9.469	.152	.000
أشعر بأن فيروس كورونا ساعدني في تصفية علاقاتي الاجتماعية	4	20.821	.222	.000
تقضي المعلومات المضللة إلي حد التسبب بالضرر والقطيعة بينهم	4	77.173	.402	.000
تسبب في الحاق الضرر المادي بسبب قلة فرص العمل	4	19.450	.215	.001

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدي التعرض للمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وبين التأثيرات الاجتماعية بسبب فيروس كورونا فكانت قيمة كا2 متنوعة، حيث بلغت قيمة كا2 للعبارة " أبادر لتقديم المساعدة لكبار السن " = 98.845 ، وهى دالة عند مستوى معنوية = 000.، كما بلغت قيمة كا2 للعبارة " أسرع لمساعدة جيراني عند طلب المساعدة " = 139.941، وهى دالة، أي أنه كانت هناك علاقة بين مدي التعرض للمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وبين التأثيرات الاجتماعية بسبب فيروس كورونا.

الفرض الثالث : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدي التعرض للمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وبين المشكلات النفسية المترتبة على تفشي فيروس كورونا بسبب التعرض للمواقع

جدول رقم (25)

يوضح دلالة علاقة ذات دلالة إحصائية بين إحصائية بين مدي التعرض للمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وبين المشكلات النفسية المترتبة على تفشي فيروس كورونا بسبب التعرض للمواقع

المشكلات النفسية	درجات الحرية df	كا2	معامل التوافق	مستوى المعنوية
الشعور بالضجر	2	2.268	.075	.322
المخاوف الاجتماعية	2	6.622	.036	.036
الوحدة النفسية	2	17.618	.205	.000
الوساوس القهرية	2	44.941	.318	.000
اضطرابات الأكل	2	6.435	.126	.040
الاكتئاب	2	15.556	.193	.000
اضطرابات النوم	2	16.393	.198	.000
كثرة التفكير	4	32.471	.274	.000

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدي التعرض للمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وبين المشكلات النفسية بسبب فيروس كورونا فكانت قيمة كا2 متنوعة، حيث بلغت قيمة كا2 للعبارة " المخاوف الاجتماعية " = 6.622 ، وهى دالة عند مستوى معنوية = 036.، كما بلغت قيمة كا2 للعبارة " الوحدة النفسية " = 17.618، وهى دالة، أي أنه كانت هناك علاقة بين مدي التعرض للمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وبين المشكلات النفسية بسبب فيروس كورونا.

الفرض الرابع: تختلف التأثيرات النفسية بسبب فيروس كورونا باختلاف الخصائص الديموغرافية للمبحوثين ، ويشمل مجموعة من الفروض الفرعية :-

جدول رقم (26)

يوضح دلالة الفروق بين النوع والتأثيرات النفسية بسبب فيروس كورونا

التأثيرات النفسية	الإقامة	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	T	درجات الحرية df	مستوي المعنوية Sig
	ذكر	284	2.0458	.61318	2.023	398	.251
	أنثي	116	1.9138	.53680			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين السمات والخصائص الديموجرافية (النوع) لأفراد العينة وبين التأثيرات النفسية بسبب فيروس كورونا، حيث بلغت قيمة ت =2.023.، عند مستوى معنوية = 251. وهي دالة.

أي انه ثبت عدم صحة الفرض الفرعي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين السمات والخصائص الديموجرافية (النوع) لأفراد العينة وبين التأثيرات النفسية بسبب فيروس كورونا.

جدول رقم (27)

يوضح دلالة الفروق بين مستوي الدخل والتأثيرات النفسية

	مستوي الدخل	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	F	درجات الحرية df	مستوي المعنوية Sig
التأثيرات النفسية	اقل من 2000	83	2.2892	.45613	49.925	4 395	.000
	من 2000 إلي أقل 3000	35	1.3429	.48159			
	من 3000 إلي اقل 4000	117	1.7094	.45599			
	من 4000 إلي5000	84	2.4286	.73281			
	5000فما فوق	81	2.0000	.00000			
	المجموع	400	2.0075	.59441			

تشير بيانات الجدول السابق الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى الاقتصادي والتأثيرات النفسية بسبب فيروس كورونا ، حيث بلغت قيمة F= 49.925 ، وهى دالة عند مستوى معنوية = 000.، أى أنه كلما كانت هناك اختلافات بين واضحة بين المستويات الاقتصادية المختلفة فيما يتعلق بالتأثيرات النفسية بسبب فيروس كورونا وبإجراء الاختبارات البعدية نجد أن الفرق المعنوي الدال إحصائيا ناتج عن الفروق بين متوسطات التأثيرات النفسية بسبب فيروس كورونا ومتوسطات أصحاب الدخل من من 2000 إلي أقل3000 ، ويعبر ذلك عن أن أصحاب الدخل من من 2000 إلي أقل3000 كانوا الاكثر من حيث التأثيرات النفسية بسبب فيروس كورونا.

وبذلك تثبت صحة الفرض الفرعي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين السمات والخصائص الديموغرافية (المستوي الاقتصادي) لأفراد العينة والتأثيرات النفسية بسبب فيروس كورونا.

جدول رقم (28)

يوضح دلالة الفروق بين العمر والتأثيرات النفسية بسبب فيروس كورونا

	العمر	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	F	درجات الحرية df	مستوي المعنوية Sig
التأثيرات النفسية	أقل من (18) سنة	12	3.0000	.00000	9.812	4 395	.000
	من (18) إلي أقل من 25 سنة	47	2.0000	.72232			
	من25إلي أقل من35سنة	165	1.9333	.59606			
	من35 سنة إلي أقل من45 سنة	129	2.0155	.59928			
	أكثر من 45 سنة	47	2.0000	.00000			
	المجموع	400	2.0075	.59441			

تشير بيانات الجدول السابق الى وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين العمر وبين التأثيرات النفسية بسبب فيروس كورونا، حيث بلغت قيمة ف = 9.812 ، وهى دالة عند مستوى معنوية = 000. أي أنه كانت هناك اختلافات واضحة بين الفئات العمرية المختلفة والتأثيرات النفسية بسبب فيروس كورونا وبإجراء الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) نجد أن الفرق المعنوي الدال إحصائيا ناتج عن الفروق بين متوسطات الحرص للفئة العمرية (25 إلي 35 سنة) وبين متوسطات الحرص للفئات العمرية الأخرى، ويعبر ذلك عن أن الفئة العمرية (25 إلي 35 سنة) كانت الأكثر من التأثيرات النفسية بسبب فيروس كورونا عن الفئات العمرية الأخرى. كما نجد أن هناك فروق معنوية بين التأثيرات النفسية بسبب فيروس كورونا للفئة العمرية من 35 إلي أقل من 45 سنة وبين متوسطات التأثيرات النفسية بسبب فيروس كورونا للفئات العمرية الباقية، ويعنى ذلك أن معدلات التأثيرات النفسية بسبب فيروس كورونا تزداد بزيادة العمر.

وبذلك ثبت صحة الفرض الفرعي القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين السمات والخصائص الديموجرافية (السن) لأفراد العينة وبين التأثيرات النفسية بسبب فيروس كورونا

- **النتائج العامة للدراسة**

- مدي التعرض للمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، احتل الترتيب الأول "دائماً" بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت 82.5%
- الحجم الزمني المخصص لاستعمال المواقع الالكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي،

احتل الترتيب الأول " أكثر من 3ساعات " بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت 70.0%

- أبرز المواقع الصحفية التي نشرت معلومات مغلوطة عن فيروس كورونا، احتل الترتيب الأول " موقع اليوم السابع " بالنسبة للمواقع الصحفية بنسبة بلغت 82.5 %
- أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي نشرت معلومات مغلوطة عن فيروس كورونا ، احتل الترتيب الأول " الفيس بوك " بالنسبة للمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت 88.3 %
- أسباب التعرض للمواقع الصحفية ومواقع التواصل الاجتماعي ، احتل الترتيب الأول " توفر فرصة للتفاعل وإبداء الرأي " بمتوسط حسلبي بلغ 1.8800
- الاعتماد على المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل أثناء الأزمات ، احتل الترتيب الأول " نعم " بنسبة بلغت 85.3 %
- درجة ثقتك فيما تقدمه المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل أثناء الأزمات ، احتل الترتيب الأول " المواقع الصحفية " بمتوسط حسابي بلغ 2.29
- أكثر الوسائل التي تناولت مصطلح أزمة فيروس كورونا ، احتل الترتيب الأول " مواقع التواصل الاجتماعي " بوزن مرجح 7.4925
- مدي صحة الأخبار والمعلومات المتداولة بالمواقع عن فيروس كورونا ، احتل الترتيب الأول " غير صحيحة " بمتوسط حسابي بلغ 2.67
- تأثيرالمعلومات المغلوطة على مدي تصديقك للأخباروالمعلومات عن فيروس كورونا ، احتل الترتيب الأول " لا تؤثر " بمتوسط حسابي بلغ 2.67
- سبب تصديق المعلومات المغلوطة المتداولة عن فيروس كورونا ، احتل الترتيب الأول " عدم وجود رقابة " بمتوسط حسابي بلغ 1.6200
- الأشخاص وراء اختلاق المعلومات المغلوطة المتداولة عن فيروس كورونا ، احتل الترتيب الأول " الأقارب " بمتوسط حسابي بلغ 1.7900
- التعرض لهذه المعلومات المغلوطة عن فيروس كورونا ، احتل الترتيب الأول " تناول الثوم يمنع الإصابة بكورونا " بمتوسط حسابي بلغ 38.5
- التعرض لهذه المعلومات المغلوطة عن فيروس كورونا بمصر ، احتل الترتيب الأول " تراجع الصادرات المصرية بسبب كورونا " بمتوسط حسابي بلغ 1.8500
- الأسباب التي تؤدي لانتشار المعلومات المغلوطة عن فيروس كورونا ، احتل الترتيب الأول " سهولة إنتاج المعلومات ونشرها زاد من سرعة انتشار المعلومات المغلوطة عن كورونا " بمتوسط حسابي بلغ 1.7325

- التأثيرات النفسية بسبب فيروس كورونا ، احتل الترتيب الأول " زياراتي لأقاربي بدأت تقل " بمتوسط حسابي بلغ 2.3275
- التأثيرات الاجتماعية بسبب فيروس كورونا ، احتل الترتيب الأول " أخاف بشدة علي صحتي وصحة أسرتي من الوباء " بمتوسط حسابي بلغ 2.4400
- المشكلات النفسية المترتبة على تفشي فيروس كورونا بسبب التعرض للمواقع ، احتل الترتيب الأول " اضطرابات النوم" بمتوسط حسابي بلغ 2.440
- السلوكيات التي يحدثها فيروس كورونا بعد التعرض للمعلومات المغلوطة ، احتل الترتيب الأول " ابتعد عن الناس وأجلس في المنزل " بنسبة بلغت بلغت 79.0 %
- الهدف من نشر المعلومات المغلوطة عن فيروس كورونا ، احتل الترتيب الأول " جميع ما سبق " بنسبة بلغت 41.3 %
- الحلول والمقترحات للحد من المعلومات المغلوطة عن كورونا ، احتل الترتيب الأول " توعية مستخدمي المواقع بخطورة المعلومات المغلوطة عن كورونا بصورة عامة " بنسبة بلغت 67.0 %

- **توصيات الدراسة**

- ضرورة تكامل الجهود الإعلامية الحكومية والخاصة، وكذلك المؤسسات
- والأفراد ضمن رؤية عامة لحماية الوطن وتحصينه من التأثيرات الناتجة عن
- الوباء.
- معالجة المخاطر من المنبع في حالة الأوبئة: يعني ذلك تقليل احتمالية انتقال الفيروسات من الحيوانات إلى البشر
- الخيارات التفصيلية: هناك بعض التدابير التي يجب اتخاذها للحد من مخاطر معينة، حتى لو كانت ستؤثرعلى جوانب أخرى من الحياة.
- الاهتمام بالتكنولوجيا: الاعتراف بدور التكنولوجيا (وفي القلب منها الذكاء الاصطناعي) في تقييم مخاطر الوباء والتأهُّب لمواجهته وتحديد سبل المواجهة
- تحسين وسائل التواصل: كان التواصل وتبادل المعلومات حول "كوفيد-19" بطيئًا أو ناقصًا في عدد من البلدان، ما يستوجب إنشاء وحدات معلومات واتصالات وطنية ودولية؛ بهدف مواجهة المخاطر.
- التفكير في الاضطرابات الاجتماعية المتوقعة: أجبرت أزمة كورونا الشعوب والمنظمات على تجربة أنماط معيشية ومهنية جديدة. وحان الوقت الآن للنظر ومعرفة أي هذه التغييرات يجب الحفاظ عليه على المدى الطويل.

مقترحات الدراسة :-

- إجراء مزيد من الدراسات حول وسائل التواصل الاجتماعي كمنافذ مهمة للبحث عن معلومات الأزمات الصحية العامة، وهذا الدور يمكن أن يجعلها جزءًا مفيدًا من اتصالات الأزمة للمؤسسات الصحية لنشر المعلومات التي تسعى إلى مشاركتها عبر القنوات ووسائل الإعلام والمنصات المختلفة.
- إجراء مزيد من الدراسات للتعرف على الاستراتيجيات الاتصالية المتبعة في الدول الأخرى لمحاربة الأزمات والأمراض والفيروسات سريعة الانتشار
- إجراء العديد من الدراسات الوصفية والتجريبية التي تتناول التماس المعلومات وعلاقتها بالأزمات الصحية.
- إجراء دراسات عن توظيف الشبكات الاجتماعية لرفع درجة المناعة النفسية في أثناء الأزمات
- إجراء العديد من الدراسات حول التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية لجائحة كورونا.

المراجع :-

(1) مشبب ناصر محمد آل زبران ، المواقع الالكترونية ودورها في نشر الغلو الديني وطرق مواجهتها من وجهة نظر المختصين ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، كلية الدراسات العليا ، قسم العلوم الإدارية ، 2011، ص32.

(2) محمد مروان ، **أهمية المواقع الإلكترونية** ، متاح أون لاين على :
http://mawdoo3.com, retrieved at: 4-8-2017.

(3) محمد مروان ، المرجع السابق.

(4) آمال ابراهُيم الفقـي، المشكلات النفسية المترتبة علي جائحة فيروس كـورونا المستجد Covied-19 (بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر)، العدد الرابع والسبعون، **المجلة التربوية** ، يونيو 2020، كلية التربية ، جامعة بنها، ص،ص : 1047، 1089.

(5) محمد الأصمعي محروس ، تاصيل نظرية تربوية معاصرة لإدارة جائحة فيروس كورونا ، العدد الرابع والسبعون، **المجلة التربوية** ، يونيو 2020، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ص،ص : 463، 499.

(6) سليمان عبد الواحد يوسف ، فيروس كورونا المستجد المعتقدات عنه والاتجاهات نحو المريض المصاب به لدي عينات متباينة من أفراد الشعب المصري : دراسة سيكومترية ، العدد الخامس والسبعون، **المجلة التربوية** ، يونيو 2020، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ص،ص : 1101، 1135.

(7) فاطمة الزهراء سالم ، التباعد الاجتماعي وآثاره التربوية في زمن كوفيد 19 المستجد (الكرونا) ، العدد الخامس والسبعون، **المجلة التربوية** ، يونيو 2020، كلية التربية ، جامعة سوهاج، ص،ص : 1، 23.

(8) آمال ابراهُيم الفقـي، **مرجع سابق**، ص،ص : 1047، 1089.

(9)علي بن هلهول الرويلي ، **إدارة الأزمة إستراتيجية المواجهة** ،الجزء الأول ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، كلية العلوم الإستراتيجية ،2011، ص1.

(10) حامد الحدراوي ، أسباب نشوء الأزمات و إدارتها دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء مجلس النواب العراقي، **مجلة الكوفة**، العدد 5 ،2011، ص،ص : 192، 216.

(11)لونا أبو سويرح ، العرب وكورونا :إدارة أزمة أم أزمة إدارة ، **مجلة المستقبل العربي** ، المجلد 43 ، العدد 496 ، ،2020، ص9.

(12) سوسن ضيف الله يحي الزهراني ، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الالكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية تماشيا مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا ، العدد 14 ، **المجلة العربية للتربية النوعية** ، المؤة العربية للتربية والعلوم والآداب،2020.

(13) عبد الله محمد عبد الله ،الأطر الخبرية للتناول الإعلامي لجائحة كورونا " :"Covid-19دراسة تطبيقية على موقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم الفضائية الإخبارية ،العدد9، **مجلة كلية الفنون والإعلام** ، جامعة مصراتة - كلية الفنون والإعلام ، 2020.

(14) Brinks, Verena; Ibert, Oliver, **crisis definition; crisis management; geography of crisis; transboundary crisis**; media reports; TPSN framework; COVID-19,
John Wiley & Sons, Inc, United States, Hoboken 2020,available online at : https://search.proquest.com/docview/2410940253?accountid=178282, retrieved at, 29-9-2020.

(15)Sarkar, Rashmi 1 ; **Nayak, Preethi, Novel corona virus infection: a dermatologist's perspective**,vol,7, Medknow Publications & Media Pvt. Ltd., Mumbai, 2020,available online at :
https://search.proquest.com/docview/2424855466?accountid=178282, retrieved at, 29-9-2020.

(16)خالد فيصل الفرم ، إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا : دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية، العدد 14 ، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، 2017.

(17)Al-Osail, Aisha M; Al-Wazzah, Marwan J,
The history and epidemiology of Middle East respiratory syndrome corona virus,
PAGEPress Publications, Italy, Pavia,
2017,available online at :
https://search.proquest.com/docview/1935120379?accountid=178282, , retrieved at, 29-9-2020.

(18) رمضان محمد إبراهيم ، إستراتيجيات إدارة الأزمات بالمؤسسات المصرية والعربية ودور العلاقات العامة فيها- دراسة تطبيقية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، 2018.

(19) Kendall,Megan,Tweets of Wrath :Assessing Social Media Influence in Organizational Crisis, **master thesis**, Purdue University,2018, , available online at : proquest.com/MusePath/pqdtglo , retrieved at, 22-1-2018.

(20) Patashnick, Matthew J, Social media and crisis communication: Supporting best practice on university campuses, **PhD thesis**, University of Pennsylvania ,2016. , available online at : proquest.com/MusePath/pqdtglo , retrieved at, 22-1-2018.

(21) خالد صلاح محمد فهمي، دور العلاقات العامة في إدارة الأزمات دراسة ميدانية لمؤسسة الشرطة بعد ثورة 25 يناير 2011، **ماجستير غير منشورة** ، كلية الآداب، قسم الاعلام، جامعة الإسكندرية، 2015.

(22) أحمد راضي السوداني، دور العلاقات العامة في وزارة النفط العراقية في معالجة أزمة الخدمات، **ماجستير غير منشورة**، (الأكاديمية العربية بالدانمرك، كلية الآداب والتربية، قسم الإعلام والاتصال) 2014.

23) دعاء محمد الدسوقي، الإعلام الإلكتروني بين صناعة الأزمات أم مواجهتها، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي التاسع عشر،**"دور الإعلام في مواجهة الأزمات والكوارث والحد من أخطارها"** 22 -23 نوفمبر 2014، القاهرة، جامعة عين شمس.

24) سيد نصر الدين على يوسف، دعائم ومتطلبات الإعلام في مواجهة وإدارة الأزمات والحد من آثارها، المؤتمر السنوي التاسع عشر:**"دور الإعلام في مواجهة الأزمات والكوارث والحد من أخطارها**، 22 -23 نوفمبر 2014، القاهرة: جامعة عين شمس.

25) هاني صلاح صادق، دور الإعلام في التوعية الأمنية وإدارة الأزمات، دراسة ميدانية تحليلية على المنشآت الفندقية بمحافظة جنوب سيناء، في المؤتمر السنوي التاسع عشر:**"دور الإعلام في مواجهة الأزمات والكوارث والحد من أخطارها**، 22 -23 نوفمبر 2014، القاهرة: جامعة عين شمس.

(26) سمير محمد حسين ، **بحوث الإعلام** ، ط2 (القاهرة: عالم الكتب ،1995) ص133

(27)عاطف عدلي العبد ، **الإعلام العماني وقضايا البيئة** ، ط1 (القاهرة: دار الفكر العربي ،1999) ص40

(28)محمد عبدالحميد ، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** ، ط1 (القاهرة: عالم الكتب ،2000) ص158

(29) راسم محمد الجمال، **مقدمة فى مناهج البحث فى الدراسات الإعلامية** ، مركز القاهرة للتعليم المفتوح ، 1995، ص135

(30) سمير محمد حسين ،**مرجع سابق** ، ص193

(31) تم تحكيم الإستمارة من الآتى أسماؤهم والمرتبة ترتيبا أبجدياً :

أ.د/ رضا عبد الواجد أمين ، وكيل كلية الإعلام ، جامعة الأزهر.

أ.د / سعيد الغريب ، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د / شريف درويش اللبان ، وكيل كلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د / صالح العراقي ، أستاذ إذاعة وتلفزيون ورئيس قسم الإعلام جامعة الزقازيق

أ.د/ ماجدة مخلوف . أستاذ مساعد لدى المعهد العالي للإعلام والاتصال جامعة MSA

(32) مرفت الطربيشي وعبد العزيز السيد ، **نظريات الاتصال** ، دار الأيمان للطباعة ، 2006 ، ص136

)33 (Melvin De fleur and sandra rokeach " **theary of mass communication**" - New york : longman 3 rd 1982 , p 225

(34) عاطف عدلي العبد ، **نظريات الإعلام والرأي العام**، (القاهرة : دار الفكر العربي ، 2003) ص203

(35) مرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد ، **مرجع سابق** ،ص144

)36 (loges william " **canaries in the goal Mine perception of threat dependency relation communication resarch**" – vo,l1- 1994- p6.

(37) المرجع السابق ، ص145.

(38) مرفت الطرابيشي ، وعبد العزيز السيد ، **مرجع سابق** ،ص146

(39) محمد عبد الحميد ، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير** (القاهرة : علم الكنب ، 2004) ص238

(40) مرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد ، **مرجع سابق** ،ص147

(41) مرفت الطربيشي وعبد العزيز السيد ، **نظريات الاتصال** ، دار الأيمان للطباعة ، 2006 ، ص136
عبير محمود جبار ،أعتماد طلبة جامعة جيهان على الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات والاخبار، **مجلة جامعة جيهان اربيل العلمية** ، المجلد: 1 ،العدد2، ، 2017، ص،ص: 40،65.

(42) إبراهيم الخيمي ، **عادات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العالم العربي** ، متاح أون لاين علي:
https://raseef22.com/technology, , retrieved at : 2-1-2018

(43)جملة من أجابوا علي هذا السؤال .

(44)ندية القاضي، اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة المواقع الإخبارية لآليات حروب الجيل الرابع في(مصر، بحث منشور في **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، العدد الثاني، كلية الإعلام، ٢٠١٦.

(45)جملة من أجابوا علي هذا السؤال .

(46) الجمهورية أون لاين ، **44% من الشباب يستخدمون الفيس بوك فى الحصول على المعلومات** ، متاح أون لاين علي:
https://www.gomhuriaonline.com/main.asp?v_article_id=377908#.WlIrhbwjS1s, retrieved at : 2-1-2018

(47) أمين عبد العزيز ذبلان أبو وردة ، أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي -طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجًا- ، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا ،**رسالة ماجستير غير منشورة** ، 2008، ص188.

(48) احمد محمد حسن رفاعي (2014): "العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي واكتسابهم بعض القيم السياسية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**،(جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة)، ص 297.

(49) هشام البرجي، **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للأسرة المصرية** ، المركز العربي للبحوث والدراسات ، متاح أون لاين علي:

http://www.acrseg.org/40338, retrieved at : 2-1-2018

(50) الأخبار العربية للأخبار التقنية ، **كورونا يفقد الشعوب ثقتها في الحكومات ووسائل الإعلام،** متاح أون لاين علي

https://aitnews.com/

(51) أمين عبد العزيز ذبلان أبو وردة ، **مرجع سابق** ، ، ص188.

(52)جملة من أجابوا علي هذا السؤال .

(53)جملة من أجابوا علي هذا السؤال .

(54)جملة من أجابوا علي هذا السؤال .

(55)جملة من أجابوا علي هذا السؤال .